

**سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز
و تأثير الهجمات الوهابية عليه ١٩٢٢-٩٣٣ / دراسة وثائقية**

**الاستاذ المساعد الدكتور
علي ابراهيم محمد مصطفى
جامعة المشنى - كلية الآداب**



سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه ١٩٢٢-١٩٣٣ / دراسة وثائقية

Iraq's Policy towards the Kingdom of Najd and Hijaz and the Impact of the
1922- 1933 Wahhabi Attacks on it, a Documentary Study

الاستاذ المساعد الدكتور
علي ابراهيم محمد مصطفى
جامعة المثنى - كلية الآداب

Assistant Professor Dr. Ali Ibrahim Muhammad Mustafa
Al-Muthanna University / College of Arts
aliibrahim@mu.edu.iq

الملخص:

الهجمات على العشائر العراقية الرحل لاسيما
وان حمايتها عسكرياً كانت واجباً مناط بها في
ظل الانتداب الذي فرض على العراق من قبلها
حتى امسى ذلك السلوك اداة تلوح بها بريطانيا
لانتزاع اكبر قدر ممكن من التنازلات .
الكلمات المفتاحية / الهجمات ، الوهابية ،
العشائر العراقية، الخارجية العراقية، نجد و
الحجاز ، بريطانيا، السلطات، السياسة، الحكومة.

فرضت وحتمت حالة التوتر بين الجارين العراق
و مملكة نجد والحجاز معرفة طبيعة السياسة
التي يُدار بها البلدين في ظل التسلط البريطاني
على كل شاردة و واردة في الوضع العام للبلدين
من اجل الحصول على اكبر قدر ممكن من
التنازلات والتي ضمنيتها في معاهداتها و
اتضحت في موقف المتفرج الذي تبنته ابان تلك

Abstract

The state of tension between the two
neighbors, Iraq and the Kingdom of Najd
and Hejaz, imposed and necessitated
knowing the nature of the policy by which
the two countries were managed in light of
the British dominance over every detail in
the general situation of the two countries in
order to obtain the greatest possible
amount of concessions, which it included

in its treaties and became clear in the
position of the spectator that it adopted
during those attacks on the nomadic Iraqi
tribes, especially since protecting them
militarily was a duty entrusted to it in light
of the mandate imposed on Iraq by it until
that behavior became a tool that Britain
waved to extract the greatest possible
amount of concessions

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

Keywords / attacks, Wahhabism, Iraqi tribes, Iraqi foreign ministry, Najd and

Hijaz, Britain, authorities, politics, government

المقدمة:

تعددت الدراسات الاكاديمية بدراسة التاريخ المعاصر فالبعض منها سلط الضوء على عدد من الجزئيات التي كان لها تأثير في رسم مستقبل العراق بالوقت الذي لم تكن جزئية بل مثلت حدث مهم اثر على علاقة البلدين لاسيما السياسي منه، فكان ذلك دافعاً لدراسة السياسة العراقية اتجاه مملكة نجد والحجاز في ظل ظروف ارقّت العامة من سكان العراق قبل الخاصة من سياسيه والمتمثلة بالهجمات الوهابية اتجاه العشائر العراقية. توجب ذلك دراسة طبيعة السجال وحالة المد والجزر في العلاقة بين البلدين الجارين لطالما اتسمت بحالات التشنج على الرغم من الكم الذي لا بأس به من اتفاقيات ترسيم الحدود، وحسن الجوار التي سرعان ما يتم خرقها بسبب تكرار الاعتداءات. جاء البحث بمبحثين بينا فيهما طبيعة الخلاف بين الجارين وكم الاعتداءات وسياسة المحتل المنتدب قبل وبعد نيله الاستقلال ودخول عصبة الامم، فحمل المبحث الاول عنوان (طبيعة الاعتداءات الوهابية على العشائر العراقية وصدائها في الساحة السياسية قبل استقلال العراق ١٩٢٢ - ١٩٣٠) اذ تطرقت فيه الى نوع ومقدار و تأثير تلك الاعتداءات مع الاشارة الى موقف السلطات

البريطانية منها، وقياس مدى مقبولية تلك التجاوزات من قبل حكومة نجد والحجاز. اتممت تلك الفكرة بالمبحث الثاني الذي حمل عنوان (قوة و تأثير الاعتداءات الوهابية على العشائر العراقية قُبيل و بعد نيله الاستقلال وانعكاسها على تطور العلاقة بين الجارين ١٩٣١-١٩٣٣) ليُتم ذلك المبحث ما تناولناه في المبحث الاول مع بيان مدى التأثير والحدة في تلك الهجمات لاسيما بعد ان اصبح العراق دولة ذات سيادة تتخذ كثير من قراراتها من منطلق الشعور بالمسؤولية والواجب الذي يُحتم عليها اتخاذ قرارات مفصلية اسهمت بخفض وتيرة تلك الهجمات بالمقارنة مع ما كان قائم ابان الانتداب البريطاني.

المبحث الاول

(طبيعة الاعتداءات الوهابية على العشائر

العراقية وصدائها في الساحة السياسية قبل

استقلال العراق ١٩٢٢ - ١٩٣٠)

بعث رئيس قبائل البو سلطان ببرقية مهمة ومستعجلة الى الملك فيصل الاول بين فيها ان الاعتداءات التي قام بها عمال ابن سعود بتاريخ ٣ ايلول ١٩٢٤ ليلاً تتعارض مع الوحدة العربية، والتي لطالما سعت العشائر العراقية ومنها على الحفاظ عليها سعياً منها للإحلال السلام في المنطقة^١.

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

سعت الحكومة البريطانية بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٢٤ على اثر ذلك الى تدعيم سياسة الوفاق وعدم التدخل في الشؤون الدينية لاسيما ما يتعلق بالأماكن المقدسة، اذ سعت جاهدة الى المحافظة على كل ما من شأنه يُسهم في حماية رعاياها اينما كانوا سواء في الحجاز او في العراق استناداً الى ما تم اقراره في مؤتمر الكويت في شتاء ١٩٢٣ لذلك هي تحاول ان تمُد يد العون الى كل طرف للحد من الهجمات المتكررة لاسيما على العشائر العراقية بالوقت الذي من غير الممكن ان تعترف الحكومة البريطانية بأحقية طرف دون اخر بما يجري لاسيما وان الخلاف هو خلاف شخصي بين حاكمين محليين الاول هو الشريف حسين شريف مكة والثاني عبد العزيز ابن سعود حاكم الحجاز^٢.

بعثت رئاسة مجلس الوزراء العراقي على اثر ما تقدم بتاريخ ٩ تشرين الاول ١٩٢٤ الى المستشارية البريطانية لوزارة الداخلية العراقية امتعاضها عن تكرار الهجمات الوهابية على العشائر العراقية التي تقطن منطقة الجزيرة الغربية من بادية صحراء مدينة السماوة عادةً ذلك اعتداءً سافر يُسهم في تعرض المصالح بين البلدين للخطر لاسيما وان تلك الهجمات الحقت اضراراً فادحة بأموال و ارواح العشائر العراقية^٣.

ازدادت لذلك الاعتداءات حدة بتاريخ ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٤ على العشائر العراقية لاسيما التي تقطن منطقة السلمان الواقعة جنوب مدينة

السماوة في الصحراء الجنوبية اذ الحقت العشائر النجدية ذات الميول الدينية الوهابية اضرار كبيرة مشفوعة بعدم اكتراث الجانب البريطاني لتلك الاعتداءات لاسيما وان العراق رازخاً تحت الحماية البريطانية في ظل الانتداب^٤. اكد الجانب البريطاني على اثر ذلك بتاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٩٢٤ على ضرورة وضع حد لممارسات ابن سعود و قواته التي يمارس القائمين عليها هجماتهم المتكررة ضد العشائر العراقية الرعوية بحجة ممارستهم لحفظ الامن في تلك المناطق، الا ان تكرار تلك الهجمات تحت غطاء فرض الامن اخرجت الجانب البريطاني الراعي في ظل المعاهدة العراقية - البريطانية لسنة ١٩٢٢ وبحكم سيطرته من خلال الانتداب لحقوق العراقيين^٥. اجاب الجانب البريطاني بعد اقتراح الملك فيصل بتاريخ ٣ تشرين الثاني ١٩٢٤ على دار الاعتماد البريطاني مقترحاً عقد مؤتمر يتم فيه دعوة رؤساء البلدان الاسلامية للتقريب في وجهات النظر بين الملك حسين ملك الحجاز وابن سعود تحت رعاية واشراف الجانب البريطاني الا ان الاخير رفض ان تكون الوساطة من الملك فيصل نفسه لتشنج العلاقات بين الجانبين لكنه رحب بالفكرة على ان تكون من شخص او حكومة غير الحكومة العراقية^٦. اطلع الجانب البريطاني بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٥ الحكومة العراقية ان ابن سعود يرجو من المعتمد السامي البريطاني في الحجاز اختياره

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

ملكاً على عرش مملكة نجد و الحجاز بعد توحيدها تحت هذه التسمية واخذت جريدة ام القرى السعودية تنشر فضائل تلك الشخصية ومساعدتها لتنظيم وترسيم حدود المملكة وبث الاستقرار لما تحمله من قدسية للعالم الاسلامي^٧.

نظراً لما تقدم اخذت بريطانيا بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٢٥ تكثف من خلال برقياتها على المرشح الاقرب لمملكة نجد والحجاز ابن سعود بضرورة حسم كل القضايا المتعلقة مع الجانب العراقي فيما يتعلق بالغزو ضد العشائر العراقية لاسيما بعد تأكيدات وزارة المستعمرات البريطانية حول ذلك الشأن^٨.

جاءت اتفاقية بحرة^٩ بتاريخ ١ كانون الاول ١٩٢٥ لتعكس تلك المساعي بين مملكة نجد والحكومة العراقية التي مثلها الجانب البريطاني لتوطيد علاقة حسن الجوار والصداقة وعدم الاعتداء بين الجانبين اذ اكدت تلك الاتفاقية على جملة من البنود كان الاعتداء بين عشائر المملكتين هو المعيار الرئيسي لمعاقبة المعتدي لتؤكد تلك الاتفاقية على ضرورة تشكيل محكمة خاصة بهذا الشأن؛ لحصر تلك الاعتداءات في حال وقوعها، وتحديد الخسائر الناتجة منها، و معاقبة المسيء مما دفع الجانب العراقي على ان يحرص كل الحرص على اقامة تلك المحكمة لحصر الاضرار التي وقعت عليه^{١٠}.

اطلع مجلس الوزراء العراقي على اثر ذلك بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٢٥ على المواد التي اضافتها بريطانيا على ديباجة مؤتمر الكويت سنة ١٩٢٣ اذ ايدها المجلس لاسيما وان المواد جعلت ان لا يكون الغزو جرمًا يبرر تسليم المجرمين اضافة الى ذلك ان الحكومة العراقية لا يمكن ان ينتظر منها رفض ايواء المهاجرين من العشائر النجدية وتسليمهم الى ابن سعود بناءً على طلبه، لاسيما لا يوجد مبرر لإيواء من يستخدمون الاراضي العراقية للهجوم على الاخوان، وفي حال رغبة اي عشيرة من الدخول للأراضي العراقية عليها دفع ضمانات من الاموال او التعويض عن تلك الاموال بماشية والحال ذاته ينطبق على العشائر النجدية و بالتحديد عشيرة شمر النجدية اذ تم الاتفاق بين الجانبين على مصادرتها في حال الاخلال وجعل تلك المواد اساس في اتفاقية تنظيم الصلات بين العراق ونجد فيما يتعلق بالعشائر^{١١}.

وصل الحال الى ان تؤيد دار الاعتماد البريطاني بتاريخ ٩ تموز ١٩٢٥ احتجاج الملك فيصل الاول اتجاه ما قام به الاخوان من هجوم على عشائر الظفير القاطنة في الحدود العراقية الجنوبية مع مملكة نجد والحجاز؛ لغرض الرعي اذ نتج عن ذلك الهجوم نهب ما يقرب من ٢٠٠٠ جملًا من عشائر الظفير بعد اعتداء الاخوان عليهم وما اثار استغراب وشكوك الجانب البريطاني اتجاه تلك الحادثة هو العدد

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

المبالغ فيه كونه يتناقض مع التقرير البريطاني لممثل بريطانيا في مملكة نجد حول تلك الحادثة^{١٢}.

حرصت بريطانيا بتاريخ تشرين الثاني ١٩٢٥ على اثر ذلك بمتابعة مجريات مؤتمر بحرة الذي عُقد بين العراق و الجانب السعودي في منطقة بحرة الحدودية اذ خرجت بجملة من الامور اهمها ان الغزو من قبل العشائر الفاطنة في اراضيها على اراضي الدولة الأخرى اعتداء يستلزم عقاباً صارماً، و تؤلف محكمة خاصة بالاتفاق بين حكومتي العراق ونجد اذ لا يجوز لعشائر إحدى الحكومتين اجتياز حدود الأخرى إلا بعد رخصة من حكومتهم اذا كان الانتقال لداعي المرعى واكدت ليس لحكومي العراق ونجد أن تتخابر مع رؤساء وشيوخ عشائر الدولة الأخرى في الأمور الرسمية والسياسية، ولا يحق لقوات العراق ونجد أن تتجاوز حدود بعضها البعض بقصد تعقب المجرمين إلا برضى الحكومتين وفي حال طلبت إحدى الحكومتين من عشائرها النازلة في اراضي الدولة الأخرى التجريد من السلاح فالعشائر أحرار في تلبية دعوة حكومتهم على أن يرحلوا بعائلاتهم وأموالهم بكل سكينه مع مراعاة في حال انتقال عشيرة من اراضي إحدى الحكومتين إلى الأراضي التابعة للحكومة الأخرى، وشنّت الغارات بعد انتقالها على البلاد التي كانت تقطن فيها، يحق للحكومة التي تقيم العشيرة في اراضيها اخذ ضمانات

كافية منها ، حتى إذا تكرر منها مثل ذلك الاعتداء تكون هذه الضمانات عرضة للمصادرة و تتعهد حكومتا العراق ونجد بأن تقوموا بمذكرات ودية، لعقد اتفاقية خاصة بشأن تسليم المجرمين^{١٣}.

خاطبت وزارة الداخلية العراقية بتاريخ ٢٩ اب ١٩٢٧ رئاسة مجلس الوزراء العراقي مطالبة اياه بحسم جميع القضايا المعروضة امام محكمة الكويت قبل الخوض مع الحكومة السعودية باي اتفاق جديد عملاً بالاتفاقيات السابقة اذ بلغت خسائر عشائر لواء الديوانية ٢٣،٦٣٤ روبية اما لواء المنتفك بلغ مجموع خسائرهم ١٤٩،٢٠٤ روبية^{١٤}.

سعت الحكومة البريطانية بتاريخ ١٧ ايلول ١٩٢٧ على اثر ما تقدم ومن خلال المستشارية البريطانية لوزارة الداخلية العراقية الى تنظيم العلاقات بين الجانبين العراقي والنجدي لضمان حسن الجوار وعدم الاعتداء المتبادل بين عشائر كلا الجانبين^{١٥}.

اتخذت الحكومة العراقية امتثالاً لما تقدم بتاريخ ٢٦ ايلول ١٩٢٧ جملة من التدابير لمنع تجاوز عشائرها على نظيرتها النجدية اذ قامت بإنشاء مراكز للشرطة العراقية في اهم المناطق الحدودية للحد من الاعتداءات المتكررة وعملاً بوعودها التي قطعتها للجانب البريطاني في ٢٢ تشرين الاول ١٩٢٢^{١٦}.

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

بينت وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ١٤ اب ١٩٢٨ بانه لا يوجد في الاتفاقيات المعقودة بين الجانبين العراقي والسعودي ما يمنع من دعوة السلطات العراقية العشائر النجدية من الرجوع الى كنف السلطات النجدية ومنها عشيرة شمر بالوقت الذي لم ترتكب فيها الحكومة السعودية اي عمل مخالف للاتفاقيات مع العراق في دعوة رعاياها من العشائر للعودة الى بلادهم اذ يتوجب على الحكومة العراقية التي اخذت تخبر العشائر النجدية بترك اراضيهم والنزوح للأراضي العراقية اذ ان ذلك العمل منافي لما جاء في المادة من اتفاقية بحرة^{١٧}.

اعتقد الوهابيين لغاية ١٨ تشرين الأول ١٩٢٨ بعدم وجود قوات ذات أهمية في السلم، في حين بلغتهم أنباء تعزيز الحامية في هناك بالسيارات المدرعة وتمركزها بتلك الحامية، ونتيجة لذلك، قلّ عدد من يتبنى فكرة الهجوم، وهذا ما عزز مقترحات المفتش الإداري البريطاني بالمنطقة التي اكدت العمل على إظهار الوهابيين بمظهر الضعيف، أمام القبائل العراقية فهم يخرجون للنهب بالدرجة الاولى ومن ثم القتال وشدد على ضرورة القيام باستعراض للقوة العسكرية للحد من هجمات الوهابيين قدر المستطاع، وفي واقع الأمر إن سياسة حكومة ملك بريطانيا اكدت بأن يصل إلى الوهابيين تقارير تفيد بأن الصحراء مغطاة بالسيارات والبنادق والمدافع والرشاشات، مما يدفعهم للتخلي

عن فكرة الغزو، كما انها أدركت أن إرسال قوات كبيرة إلى البادية سيكون مثيرا لابن سعود شخصيا لكونه لا يرغب بنفوذ قوي للحكومة العراقية في البادية^{١٨}.

رفضت السلطات العراقية تواجد عشائر شمر في اراضيها، اذ عمدت بتاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٢٨ الى تحذيرها من البقاء في اراضيها؛ لغرض الرعي وطالبتها بالمغادرة كونها ستعرض للغزو من قبل عمال ابن سعود مما اسفر ذلك عن رفض السلطات البريطانية ذلك الاجراء كون عمال ابن سعود يزاولون مهامهم المنوطة بهم من قبل السلطات السعودية من رعاياهم والمرتبطة بالزكاة اذ جاء ذلك على لسان المفتش الاداري البريطاني في الصحراء الجنوبية كلوب باشا عاداً ما قامت به السلطات العراقية يتعارض مع المادة الثالثة والرابعة من اتفاقية بحرة فلم تقف السلطات البريطانية وعلى لسان مفتشها الاداري عند هذا الحد بل عمدت الى اخبار عمال ابن سعود بموقف السلطات العراقية بعد ابلاغهم عشائر شمر بنية السلطات السعودية^{١٩}.

سعت الحكومة العراقية في ٨ تشرين الثاني ١٩٢٨ الى اضافة مادة على مواد معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين الجانبين العراقي والسعودي مادة تقضي بتنظيم شؤون الرعي وورد المياه بين الجانبين لمنع حدوث اي نزاع بين عشائر الجانبين في الايام القادمة^{٢٠}.

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

انتهزت الحكومة النجدية بعد ذلك واستخدمت بتاريخ ٥ كانون الاول ١٩٢٨ اسلوب المضايقات والملاحقة والضغط ضد العشائر النجدية من خلال فرض الرسوم وتكرار عمليات الغزو بحقهم ومن تلك العشائر عشائر الظفير التي فضلت الارتحال والدخول في كنف وحماية السلطات العراقية الا ان الاخيرة كانت ترفض ذلك خوفاً من الدخول مع ابن سعود في علاقات يشوبها التوتر والنزاع مما سيسهم في تأخر استقلال العراق ودخوله عصبة الامم^{٢١}.

رد على اثر ذلك ابن سعود بتاريخ ٨ كانون الاول ١٩٢٨ مخاطباً السلطات العراقية ان ما يقوم به عماله ضد تلك العشائر النجدية الاصل هو امراً لا بد منه اذ اكدت عليه الاتفاقيات الرسمية بين الجانبين العراقي والنجدي كما اكدت على انتقال وارتحال تلك العشائر للأراضي العراقية كحق مشروع لهم بحثاً عن الكأ والماء اذ يتم ذلك في فصل من السنة لذلك على السلطات العراقية عدم مضايقة عمال جمع الزكاة من الملاحقة لتلك العشائر عملاً بما ورد في الاتفاقيات بين الجانبين^{٢٢}.

ارسل على اثر ذلك ابن سعود الى فيصل الدويش بتاريخ 20 شباط ١٩٢٩ يُعلمه بضرورة الكف عن الغزوات بحق العشائر العراقية بالوقت الحالي بسبب وجود مفاوضات مع الجانب البريطاني لانتهاء الغزوات والالتزام بحسن الجوار وفي حالة اصراره على متابعة شن الغزوات

يعني انتهاء للمفاوضات بالسرعة الممكنة^{٢٣} وبعد شعور ابن سعود بنية ابن الدويش بمواصلة شن الغزوات عمد الى الاتفاق من خلال رسائل ارسلها الى شيخ الكويت بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٢٩ يُعلمه فيها بنيته القضاء على فيصل الدويش لعدم امتثاله وتنفيذ اوامره^{٢٤}.

اجرى الجانب البريطاني اتصالاته على اثر ما تقدم بتاريخ ١٤ اذار ١٩٢٩ مع الجانب السعودي واعلن فيها عن امتعاضه ومعارضته على ما يقوم به عمال ابن سعود اتجاه العشائر العراقية عاداً ذلك اداة لنسف علاقات حسن الجوار بين البلدين لاسيما بعد ان هاجم عماله تلك العشائر بتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٢٩ والحقوا فيها خسائر بالأرواح والممتلكات^{٢٥}.

تابعت السلطات البريطانية عن كثب ما تقوم به العشائر النجدية من مضايقات وهجوم منظم ضد العشائر العراقية، ومن خلال المتابعة الجوية لتحركات تلك العشائر بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٢٩ رصد سلاح الجو البريطاني قيام ما يقرب من ١٣٠ هجاناً بالتوجه نحو منطقة السلمان، وعند الاشتباك معهم عن طريق الطائرات البريطانية لمنع وقوع ذلك الهجوم بادر المهاجمين بتوجيه نيران اسلحتهم ضد تلك الطائرات مما اضطرها لترك الملاحقة اتجاههم مكتفية بإعادتهم الى الاراضي النجدية، وعدم الايقاع بهم تحسباً لعدم تأزم الامر الذي لا تحرك ساكناً السلطات النجدية بحقه اذ كان ذلك

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

على النقيض عما تقوم به السلطات العراقية التي تتأبر في جمع المعلومات الاستخبارية وتزويد السلطات البريطانية بها للحد ومنع تلك التجاوزات^{٢٦}.

امتعض ابن سعود ومن خلال رسالة بعث بها بتاريخ ١ اذار ١٩٢٩ الى المندوب السامي البريطاني في العراق يخبره فيها عن الحفاوة التي لاقتها عشيرة مطير من السلطات العراقية بعد امتناعها عن اداء ما عليها من رسوم مفروضة وفرارها الى الاراضي العراقية بعد قيامها بالرعي في الاراضي السعودية، ولم تقتصر حفاوة الاستقبال على العشائر والحكومة العراقية فحسب بل شرعت الصحف العراقية تعج بالترحاب بتلك العشيرة في منشوراتها اليومية^{٢٧}.

اخذ ابن سعود يبرر عن في ذات الوقت لهجته المتصاعدة والتي غلب عليها اللوم للجانب البريطاني بانها تأتت من امرين الاول سلوك المفتش الاداري البريطاني في الصحراء الجنوبية للعراق المستر كلوب مع العشائر السعودية الرعوية، والامر الاخر بسبب ما لاقتة عشائر مطير من ترحاب من الجانب العراقي لاسيما وانه السبب الرئيسي لتعالي لهجة المخاطبات في كتب الجانب السعودي مع الجانب البريطاني^{٢٨}.

اكدت السلطات البريطانية بتاريخ ٢٠ نيسان ١٩٢٩ ان ما حققه ابن سعود من انتصارات فيما تقدم وهيمنه على بعض العشائر السعودية الخارجة عن طاعته سيسهم في احلال السلام

لاسيما وان تلك العشائر عمدت الى القيام بالهجوم والتجاوز على العشائر العراقية الرعوية القاطنة في الصحراء الجنوبية؛ لغرض جمع الاموال منهم لشراء الذخيرة والسلاح من اماره الكويت والتي رفضت ذلك لتقويض نشاطهم ضد العشائر الرعوية، ولقطع الطريق امامهم لمهاجمة الاراضي السعودية تأراً من ابن سعود الذي مارس نشاطه لردعهم، واحلال السلام بالمنطقة مما يحتم على الجانبين العراقي والكويتي ان تتظافر جهودهم مع الجانب السعودي لإخضاع المجموعات السعودية المتمردة و لإحلال السلام وحسن الجوار في المنطقة^{٢٩}.

شن ابن سعود بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٢٩ هجوماً فعالاً على فيصل الدويش احد عمله المنشقين عنه والخارجين عن طاعته بعد ان اخذ يصطحب مجموعة من اتباعه و يقوم بشن هجمات على العشائر العراقية، وجاءت حملة ابن سعود ضده ليس لرد الاعتبار للجانب العراقي ولكن لضمان عدم الدخول مع الجانب البريطاني بعلاقات متوترة لاسيما وان الاخير اكد على ضرورة اقرار حسن الجوار وعدم التعدي بين البلدين، اذ اسفرت حملته عن هزيمة فيصل الدويش بعد ان اصيب اصابة قاتلة لا يحمل شفاؤه منها وتم على اثرها اعتقاله من قبل ابن سعود اسيراً رُحل من اسرته الى مكان اخر بعد شفاؤه لضمان عدم تأثيره على الحكومة السعودية^{٣٠}.

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

رفعت الحكومة السعودية على اثر ما تقدم في ١ حزيران ١٩٢٩ شكواها الى الجانب البريطاني حول سلوكيات المفتش الاداري البريطاني للصحراء الجنوبية في العراق المستر كلوب الذي لطالما يعتمد استخدام اسلوب التهدة واعلام العشائر الخارجية عن طاعة ابن سعود بنية الاخير الهجوم عليها بعد معرفة وقت ذلك لاسيما وان ملاحقة تلك العشائر تأتي لغرض استحصال الاموال التي بذمتها للجانب السعودي وعلى اثر ما تقدم اجاب الجانب البريطاني ان لديه العلم بتلك التحركات من المشكو منه، وهي على دراية بها وتتم بتوجه منها له حفاظاً على وشائج حسن الجوار بين الجارين^{٣١}.

بعث ابن سعود بتاريخ ٤ تشرين الاول ١٩٢٩ رسالة الى السلطات البريطانية يُخبرهم فيها ان هنالك مجموعة من الاخوان الخارجين عن طاعته ممن يُقدمون المساعدة للثائرين ضده من الاخوان والذين يتزعمهم فيصل الدويش الفار من الاسر بعد تعافيه يعمدون الى شن الغارات ضده من الاراضي العراقية بعد ان يتزودون بالأسلحة والذخائر والاموال من العشائر التي تتخذ من صحراء العراق الجنوبية مقراً لها و بعلم الحكومة العراقية عاداً ذلك بمثابة التجاوز على الاتفاقيات المعقودة بين الجانبين، علماً ان تلك العشائر النجدية هم ممن لم يشنوا هجمات على العشائر العراقية مما نال ذلك استحسان الحكومة العراقية فأجابت على اثر ذلك السلطات البريطانية عادةً

ذلك بمثابة التكهات من قبل ابن سعود اتجاه الحكومة العراقية، ولا اساس لها من الصحة وان الاخيرة ملتزمة بتعهداتها بعدم تقديم يد العون للخارجين عن القانون، ويتوجب على الحكومة السعودية تجديد وعودها لنظيرتها العراقية بعدم تجدد الاعتداءات من قبل عمالها على الاراضي والعشائر العراقية^{٣٢}

ارسلت وزارة الدفاع العراقية بتاريخ ١٠ كانون الاول ١٩٢٩ اضافة الى ما تقدم الى رئاسة مجلس الوزراء العراقي تُعلمه بجملة من الامور لخصها تقريرها الذي اكد على ضرورة اغتنام حالة عدم الوفاق بين ابن سعود و فيصل الدويش الذي لطالما استخدمه الاول في الهجوم على العشائر العراقية؛ لذلك يتوجب على الحكومة العراقية ارغام ابن سعود على الايفاء بعهوده التي قطعها للجانب العراقي بما يتعلق بالخسائر وعدم مهاجمة العشائر العراقية الرعوية، والتي اخذ يتملص من الايفاء بها بالوقت الذي لا بد ان تعلم الحكومة العراقية ان الدخول في صراع مع فيصل الدويش سيخلق منه شخصاً ناقماً على العراق وعشائره، بالوقت الذي يحاول ابن سعود ايصال رسالة مفادها انه محاصر من جميع الجهات حتى من قبل الحكومة العراقية؛ لضمان عدم تعرضه للأراضي النجدية التي لا تمتلك القوة الكافية لصدده مما يُحتم على الحكومة العراقية ترجيح مصلحة العراق وانتزاع الحقوق

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

من الجانب السعودي في خضم حالة الاضطراب تلك^{٣٣}.

نتيجةً لذلك بعث ابن سعود برسالة الى الجانب البريطاني بتاريخ ٢٦ كانون الاول ١٩٢٩ يُعلمه ان فيصل الدويش عرض عليه الاستسلام بعد ان شُدد الحصار عليه مقابل ان يعفو عنه الا انه اشترط عليه تسليم كافة المنهوبات التي استحوذ عليه من جراء هجماته على العشائر العراقية فدفع ذلك بابن سعود الاستتجاد بالجانب البريطاني من اجل احكام قبضته على فيصل الدويش لضمان عدم فراره^{٣٤}.

رفضت بريطانيا بتاريخ ٢٨ كانون الاول ١٩٢٩ مقترح الحكومة العراقية القاضي بطرد الخارجين عن طاعة ابن سعود من اراضيها، اذ لم يحظ ذلك بتأييد الحكومة البريطانية لاسيما وانها طالبت ان يكون دور الحكومة العراقية بتشديد قوتها العسكرية واطهارها للقادم من هؤلاء حتى اذا دعت الضرورة بأطلاق عدد من العيارات النارية في الهواء من قبل القوة العراقية الماسكة للأرض لأعلام الفار منهم بوجود قوة صد، وعلى الحكومة العراقية القيام بتسليم الخارجين عن طاعة ابن سعود ممن يتواجدون في اراضيهم بلا قيد او شرط بعد تجريدتهم من السلاح واحتجازهم اذا ما دعت الضرورة لحين حسم مسألتهم^{٣٥}.

اجاب الجانب العراقي على اثر ذلك بتاريخ ٢٩ كانون الاول ١٩٢٩ الجانب البريطاني بالرفض

اذ عد ذلك هو بمثابة الملاحقة لهؤلاء سواء في الاراضي العراقية او الاراضي المجاورة التي يفرون لها لذلك اقترح الجانب العراقي على الجانب البريطاني القيام بتوجيه انذاراً من قبل الحكومة العراقية بعد ارتياد اراضيها من قبل العشائر المؤيدة لهم لغرض الرعي ومغادرة المتواجدين فيها لذات السبب وفي حال تعذر ذلك تقوم الحكومة العراقية باستخدام الوسائل انفة الذكر التي اشارت لها بريطانيا والمتعلقة بتجريدتهم من السلاح واحتجازهم مع اهاليهم الى حين حسم مسألتهم^{٣٦}.

بعثت على غرار ذلك وزارة الداخلية العراقية بتاريخ ٢٩ كانون الاول ١٩٢٩ الى سكرتارية رئاسة مجلس الوزراء العراقي تعلمها بإجراءاتها فيما يتعلق بالخارجين عن طاعة ابن سعود اذ اكدت انها اجرت جملة من التحصينات وعززت قوتها في الصحراء الجنوبية، و قامت بإنشاء ثكنات عسكرية تلجأ لها العشائر العراقية اذا ما دعت الضرورة في حال تعرضت الى هجوم من قبل هؤلاء اما عن موقفها من ارجاع العشائر العراقية الى داخل الاراضي العراقية وترك منطقة الحياذ فهي لا تحبذ الفكرة؛ بسبب قلة المراعي و المياه في الوقت الحالي داخل الاراضي العراقية^{٣٧}.

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

المبحث الثاني

(قوة و تأثير الاعتداءات الوهابية على

العشائر العراقية قُبل و بعد نيله الاستقلال

وانعكاسها على تطور العلاقة بين الجارين

(١٩٣١-١٩٣٣)

بعثت بريطانيا عن طريق دار الاعتماد البريطاني في بغداد بتاريخ ١٣ اذار ١٩٣١ مبلغ من المال مقداره ٧٠٠٠ ليرة انكليزية الى وزارة المالية العراقية وطالبتها بتشكيل لجنة تتكون من ثلاث اشخاص اثنان من وزارة الداخلية و واحد من وزارة المالية مهمتها النظر بالتعويضات عن المنهوبات التي فقدتها العشائر العراقية جراء الهجمات الوهابية عليها اذ تم ذلك بمنح مبالغ تعويضية لتلك العشائر ولم يتبقى من مجموع المبلغ سوى ٢٣٠٠ ليرة انكليزية^{٣٨} .

تبين فيما بعد ان الحكومة النجدية قامت بدفع ١٠٠,٠٠٠ باون انكليزي الى الوزير البريطاني المفوض في جدة بتاريخ ٢٨ شباط ١٩٣١ من اجل سداد التعويضات التي بذمة الحكومة النجدية للعشائر العراقية عن منهوباتها الا ان الوزير المفوض اقتطع منها ٣٠٠٠ باون ومنحها الى الكويت لسد التعويضات المترتبة على الحكومة النجدية و القيام بإعطاء المتبقي للحكومة العراقية^{٣٩} .

خاطبت وزارة الخارجية السعودية و نتيجة الى ما تقدم في ٣٠ ايار ١٩٣١ نظيرتها العراقية اذ طالبتها بمعاملة رعاياها من العشائر السعودية

المتواجدة في الاراضي الحدودية مع العراق لغرض الرعي والسقي من الابار معاملة حسنة مماثلة لتلك المعاملة التي يُعامل بها الرعايا الاجانب^{٤٠} .

قام العراق بتاريخ ٢ نيسان ١٩٣٢ بتعزيز قواته من الشرطة في منطقة عرعر الحدودية؛ لحماية العشائر العراقية المتواجدة في تلك المنطقة، كذلك طالبت من نظيرتها السعودية بسحب قواتها المتواجدة في تلك المنطقة وكف عمال ابن سعود عن جمع الزكاة من العشائر العراقية وملاحقتهم من دون وجه حق^{٤١} .

كان لانشغال العراق في الاستعدادات لدخوله عصبة الامم وكما اتضح من لغة التقارير العراقية في ٥ نيسان ١٩٣٢ ان تلك الاعتداءات وعدم الدخول في سجال واتخاذ اجراء رادع من قبل السلطات العراقية بحق المهاجمين مبرراً لعدم الدخول في اي صراع مع دول الجوار اذ يتسبب عدم الاستقرار بين تلك البلدان في تأخر ذلك الاعتراف ليتم استغلال ذلك التصرف من قبل عمال ابن سعود بالضد لاسيما بعد تكرار الهجمات على العشائر العراقية داخل اراضيهم وجمع الاموال بصورة قسرية مستفيدين من تخوف العراق من عدم اعتراف دول الجوار به كدولة وعدم قبوله من قبل بريطانيا في عصبة الامم^{٤٢} .

استمر النهج الاستفزازي على الرغم مما تقدم الذي يقوم به عمال ابن سعود ضد العشائر

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

العراقية اذ بلغ ذلك التجاوز بتاريخ ٦ نيسان ١٩٣٢ الى حد ما لا يمكن السكوت عليه ليصل الحال بهؤلاء قيامهم بمنع العشائر العراقية القاطنة ضمن الحدود العراقية للاستفادة من ابار المياه لإرواء مواشيها واخذ الزكاة كما يسمونها من تلك العشائر مما يتطلب اتخاذ اجراءات رادعة من قبل الحكومة العراقية والزام حكومتهم بعدم تكرار مثل تلك التجاوزات حفاظاً على وشائج حسن الجوار^{٤٣}.

وصل الحال بعمال ابن سعود وحسب ما ذكرته تقارير مديرية الامن العراقية في الصحراء الجنوبية في ٣ اب ١٩٣٢ بقيام هؤلاء بجمع الاموال او كما يسموها الزكاة من العشائر العراقية المتواجدة على مقربة من الحدود الجنوبية مع مملكة نجد؛ لغرض الرعي مرتان في السنة كانت المرة الاولى في الصيف والثانية في الشتاء مما اثار استهجان السلطات العراقية اذ عدتها تجاوزاً لا مبرر له لاسيما وان هؤلاء العمال يقومون بمنح ايصالات للعشائر العراقية بعد استحصال الاموال مما يؤكد صحة ما ذكرته التقارير^{٤٤}.

اظهرت مديرية امن الحدود الجنوبية في السلطان بتاريخ ١٥ شباط ١٩٣٣ عبر مخاطباتها مع وزارة الداخلية ان المستشار البريطاني غلوب باشا^{٤٥} عمد الى تجنيد جملة من رجال العشائر العراقية في الصحراء الجنوبية؛ لتنظيم حركة تجوال تلك العشائر في موسم الرعي ومنعها من التوغل في

الاراضي السعودية مقابل مرتبات شهرية قدرها ١٥٠ روية اضافة الى تخصيص مزارع شخصية، ومنحهم هدايا سنوية تقدم لهم الا ان الغريب في الامر ان المديرية انفة الذكر لم تجد قوائم بأسماء هؤلاء او ما يتقاضوه من غلوب باشا وبعد التحقق منهم تبين انه يقوم بتوقيعهم على مستندات صرف غير نظامية مما يعكس ذلك مقدار الاستغلال الذي تُجبر عليه الحكومة من قبل المستشارين البريطانيين^{٤٦} وبعد التحري وجد ان هؤلاء الاشخاص المنتدبين من قبل غلوب ليس لديهم خرائط وليس لهم معرفة بتابعة الحدود او المواقع في الصحراء الممتدة مع الجانب السعودي^{٤٧}.

اكادت وزارة الداخلية العراقية بتاريخ ١٥ شباط ١٩٣٣ على نظريتها الخارجية بضرورة مفاتحة السلطات السعودية للإيعاز للقوة التي هاجمت العشائر العراقية المتواجدة في الاراضي العراقية؛ لغرض الرعي لاسيما وان تلك الحادثة تكررت في العام المنصرم مما تسبب بوقوع خسائر كبيرة في الارواح و الممتلكات لتؤكد كذلك على ضرورة الايعاز الى مديرية امن المنطقة الجنوبية في السلطان على تنبيه القوة العسكرية المرابطة في المنطقة بان السماح بمثل تلك التجاوزات وترك الحبل على الغارب كفيل بتعكير العلاقات بين الجانبين لاسيما بعد ازديادها وتكرارها^{٤٨}.

اجابت وزارة الداخلية العراقية بتاريخ ١٩ شباط ١٩٣٣ على الانتقادات التي وجهت من

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

قبل الجانب السعودي التي ادعت بأحققتها بما يقوم به عمالها من جباية الزكاة من العشائر العراقية كونها تقطن اراضي سعودية مما اثار ذلك استهجان السلطات العراقية لاسيما بما يتعلق بتلك الاعتداءات المتكررة التي يصير عليها التابعين للجانب السعودي متجاهلين عائدية تلك الاراضي كونها اراضي ومواقع رعي تعود عائديتها للعراق اذ بين الاخير ان على السلطات السعودية امعان النظر بالخرائط للتأكد من كونها اراضي عراقية وما يقوم به موظفيها ما هو الا تناول على سيادة العراق^{٤٩}.

اثارت على اثر ذلك المفوضية العراقية في جدة بتاريخ ٢٣ شباط ١٩٣٣ جملة من الاعتراضات تركز معظمها حول الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها عمال ابن سعود ضد العشائر العراقية التي تقطن الصحراء لأغراض الرعي، بالوقت الذي تؤكد فيه مخاطبات السلطات السعودية على ضبط النفس وحسن الجوار والمحافظة على روابط الصداقة بين البلدين دون النظر والاخذ بعين الاعتبار الى جسامة وتكرار تلك الاعتداءات^{٥٠}.

امتعضت بعد ذلك القنصلية العراقية في جدة بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٣٣ من اللهجة المتشددة لوزارة الخارجية السعودية في تحرير بعض مخاطباتها اذ وصفتها بانها لهجة (غير مؤدبة) على حد وصفها وطالبت من وزارة الخارجية

العراقية تنبيه نظيرتها السعودية حول ذلك والزامها باستخدام عبارات اكثر حنكة و لياقة^{٥١}. ايقن الجانب السعودي ان ما يصدر عنه لا يرتقي الى وصفه اعتداء على الاراضي العراقية اذ ردت وزارة الخارجية السعودية على ذلك بتاريخ ١ اذار ١٩٣٣ على فحوى كتابها انف الذكر المرسل لهم عن طريق نظيرتها العراقية بعد ان بينت انه لا داعي للاستهجان من قبل المفوضية العراقية على اسلوب تحرير المخاطبات كون الاستهجان غير واجب؛ بسبب عدم وجود حالة طوارئ او حرب بين الجانبين وبررت ان ما حصل لا يتعدى من كونه تجاوزات بين العشائر تحصل مراراً وتكراراً وحسب ما ذكرته وزارة الخارجية السعودية انها تسعى جاهدة من اجل الحفاظ على وشائج حسن الجوار رافضتاً في ذات الوقت اي تصعيد ضد الموظفين السعوديين او عن طريق تحرير المخاطبات كونه سيُسهم في زعزعة الامن لاسيما وان الحق لا يعدو للجانب العراقي عن رفض دخول الموظفين السعوديين^{٥٢}.

ادركت السلطات العراقية ان ما يقوم به عمال ابن سعود هو تجاوز سافر يرتبط ارتباط وثيق بالجانب المادي البحث، ففي ١٣ اذار ١٩٣٣ جرت مخاطبات رسمية بين وزارتي الداخلية والخارجية العراقيتين حول تلك التجاوزات لاسيما بعد تكرارها بشكل مريب وارغام العشائر العراقية الارتحال والدخول للأراضي السعودية من اجل

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

ايجاد مبرر للأموال التي تجبى منهم مما دعا الاولى الى التأكيد عن طريق وزارة الخارجية على الجانب السعودي للكف عن تلك التجاوزات^{٥٣}.

أكدت متصرفية لواء الدليم في ١٧ اذار ١٩٣٣ على كل ما تقدم اذ طالبت من وزارة الداخلية توجه اخطار للجانب السعودي عن الكف عن تلك الاعمال وارغام العشائر العراقية لاسيما التي تقطن صحراء الدليم الارتحال الى الاراضي السعودية من اجل ايجاد مبرر لجباية الاموال منها^{٥٤}.

استمرت تجاوزات عمال ابن سعود وهجمات العشائر السعودية على العشائر العراقية، واخذت بالازدياد ضد تلك العشائر تحت ذريعة جمع الزكاة ففي ١٠ نيسان ١٩٣٣ تخللت تلك الهجمات عمليات السلب والنهب والقتل ضد العشائر العراقية الرحل التي تتجول في الصحراء الجنوبية لغرض الرعي ليصل الحال بالمهاجمين الى قتل عدد من افراد الشرطة العراقية ممن يقومون بحماية المخافر الحدودية؛ فكان ذلك دافعاً للشرطة العراقية بالمطالبة من الحكومة العراقية الى زيادة عدد المخافر ومدّها بالتحصينات اللازمة اذ لبت الاخيرة تلك المطالبات وقررت تأسيس مخفر في منطقة الوديان الصحراوية التي اصبح من غير اليسير السيطرة عليها، وتوفير الحماية لها من مخفر منطقة السلطان او من منطقة النخيب الصحراوية^{٥٥}.

حاولت السلطات السعودية بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٣٣ الى ترميم العلاقات مع العراق على الرغم مما تقدم من خلال ارسال سرية من الهجانة تتألف من ٢٥ هجاناً يربط في منطقة الحفر ضمن الاراضي النجدية في خط الحدود مع العراق؛ لغرض منع تسلل العشائر النجدية للأراضي العراقية لاسيما بعد ان استعلت من مصادرها في المنطقة ان سرية الهجانة السابقة كانت سبباً لحدوث الصدام والفوضى المتكرر مع عشائر الجانب العراقي^{٥٦}.

سعى العراق لذلك في ٨مايس ١٩٣٣ جاهداً الى ترصين حدوده مع مملكة نجد والحجاز من خلال زيادة المخافر الحدودية وابلغ الجانب الاخر بضرورة القيام ايضاً بذلك اذ كان هنالك اجتماع مرتقب بين الجانبين للاتفاق على ذلك الا ان الجانب السعودي اخذ يتملص عن الحضور والامتناع من زيادة تلك المخافر بحجة انها تتطلب مسؤوليات واموال مضاعفة لاسيما ان بعض الاماكن وحسب رايهم لا يستوجب اقامة مخافر فيها^{٥٧}.

عمدت السلطات السعودية بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٣٣ الى وضع عدد من الدوريات في عدد من المخافر الحدودية مع العراق كان اول تلك النقاط منطقة (الركعي) الحدودية الا ان القوة سرعان ما انسحبت منها؛ بسبب جفاف ابارها وعدم فاعليتها وفائدتها للعشائر الرحالة لإرواء مواشيها الا ان اهم ما يُلاحظ على القوات

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

السعودية التي اتضح انها لا تريد ان تتجرد من اسلوب التسلط والقسرية في التعامل لا سيما بعد ما اقترفته بحق قوافل العشائر العراقية من تجاوزات وارغامها على دفع ضريبة الباج وبالتحديد عشائر اقضية كربلاء والنجف والسماوة مما اضطر الى رحيل عدد من عشائر الظفير القاطنة في صحرائها الجنوبية والتوجه الى منطقة الجهراء^{٥٨}.

طالبت على اثر ذلك وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ٧ اب ١٩٣٣ من نظيرتها العراقية العمل على تعزيز القوة المسلحة في الصحراء الجنوبية وان تكون قوة مشتركة من الجانبين لتؤيد ما ذهبت اليه الاخيرة مسبقاً وكأنها تحاول ان تشرعن لممارساتها في جباية الضرائب من العشائر المتواجدة في حين ان المعلن من جانبها ان السعي لضبط الحدود ما هو الا لمنع وقوع اعتداءات على تلك العشائر ولضمان عدم تجدد^{٥٩}.

تجاوزت اعمال القائم بأعمال المفوضية السعودية في بغداد المنطق بعدما بدا واضحاً للجانب العراقي ذلك ففي ١٢ تشرين الاول ١٩٣٣ قام المفوض السعودي بالتجوال في النجف الاشرف والمرور على اصحاب الخانات التي تكتال منها العشائر الرحل بعض المؤن والذخائر اذ شدد عليهم الامتناع من استيفاء رسوم الباج الخاصة بالماشية من تلك العشائر الا بعد اخذ الموافقات منه شخصياً في بغداد مما

عدّ الجانب العراقي ذلك تطاول على صلاحيات المسؤولين العراقيين لاسيما وان ذلك الشخص تجول في مدينة النجف الاشرف دون المرور بموظفي ادارة ذلك القضاء بالوقت الذي اكد فيه الجانب العراقي على نظيره السعودي ان اي اعتداء يصدر من جانب العشائر العراقية يتوجب عليه مفاتحة وزارة الخارجية العراقية لا التجوال في عدد من اقضية العراق والتصرف بشكل شخصي^{٦٠}.

اخذت تجاوزات وكيل الحكومة الحجازية منحاً اخر اذ عمد الاخير في ١٦ تشرين الاول ١٩٣٣ الى التجاوز على احد رؤساء العشائر العراقية من المارة في اسواق مدينة النجف الاشرف بسبب اعطائه رسم الباج لاحد التجار اذ انهال عليه بالضرب المبرح غير مكترثاً الى السلطات العراقية الحكومية في تلك المدينة فاسهم ذلك التصرف بتوتر العلاقات بين الجانبين لاسيما بعد تمادي ذلك الشخص على رعايا العراق^{٦١}.

ازادت تجاوزات القائم بأعمال السعودية الى اكثر من ذلك لاسيما بعدما قام بالشتيم والسباب لمتصرف لواء كربلاء وقائمقام النجف الاشرف اضافة الى ذلك جنح الى ذكر بعض الشخصيات النجفية ذات التأثير بالأوساط المحلية مما اثار موجة غضب من تلك الممارسات اذ طالبت قائممقامية النجف الاشرف الاقتصاص من ذلك الشخص وتبنيه للكف عن تلك الممارسات^{٦٢}.

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

اغتمت متصرفية لواء كربلاء بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٣٣ تواجد القائم بأعمال المفوضية السعودية اذ تم الاستعلام منه بعد استضافته في كربلاء عن سبب تعديات عدد من العشائر السعودية المدفوعة من عمال ابن سعود على عشائر الرولة العراقية اذ انكر ذلك الاعتداء عاداً ايه ان لا اساس من صحة له وبعد التأكد من رئيس قبيلة الرولة المتواجد على مقربة من كربلاء تبين ان الاعتداء جاء بسبب التزام على الارواء من ابار المياه العائدة للعراق ومحاولة العشائر السعودية استخدام القوة مما دفع بمتصرفية لواء كربلاء تسوية الامر مشددة على القائم بالأعمال السعودي التدخل لإنهاء مثل تلك المشاحنات وابلاغ وزارة الخارجية العراقية في حال ظهور اي اعتداء او مشادات من العشائر العراقية^{٦٣}

سعت وزارة الداخلية العراقية جاهدة الى تنظيم مؤتمر تمهيدي في الرمادي لمناقشة المشاكل الحاصلة مع الجانب السعودي لاسيما ما ارتبط منها بالعشائر العراقية - السعودية اذ طالبت وزارة المالية صرف مئة دينار الى متصرفية لواء الدليم لتنظيم ذلك المؤتمر لأهمية الغاية المرجوة منه^{٦٤}

قامت القوات الامنية العراقية بمساعدة عشائر العمارات الموجودة عند الحدود العراقية النجدية لغرض الرعي في ١٥ اذار ١٩٣٣ بتقديم المساعدة لتلك العشائر بعد ان توغلت عشائر

الرولة في الاراضي العراقية والزمّت العشائر العراقية بدفع مبالغ نقدية فما كان من القوات الامنية المتواجدة في تلك المنطقة بمصادرة (٢٤٣) جملاً تعود ملكيتها الى عشائر الرولة النجدية والطلب من حكومتهم ارجاع ما بذمتهم من اموال ليتم بعدها ارجاع الجمال التي وضعتها الحكومة العراقية عند عدد من العشائر العراقية اذ تم الاتفاق في الاجتماع الذي عقد بين ممثلي البلدين في منطقة الرمادي على ذلك^{٦٥}

اكّدت وزارة الخارجية العراقية في ١٠ نيسان ١٩٣٣ على وزارة العدلية العراقية بضرورة تضمين اتفاقية الصداقة بند يُحدد عائدية الابار والاراضي المستخدمة التي تستخدمها العشائر الرحالة سواء العراقية او النجدية بعد التفاق مع الجهات الرسمية لمملكة نجد والحجاز على ذلك لاسيما ما ارتبط بمنطقة جديدة عرعر التي تقع شمال الاراضي النجدية والتي تبعد ما يقرب من ١٥ كيلو متر عن الحدود النجدية وتحتوي على ابار ومناطق للرعي مستغلة من عشائر الظفير بحكم عائدية تلك المنطقة للحكومة العراقية التي تنازلت عنها لمملكة نجد استناداً للمادة الاولى من اتفاقية العقير لفض الخلافات العالقة بين الجانبين مما يحتم على الطرف الاخر السماح للعشائر العراقية بالرعي وارواء مواشيتها^{٦٦} اكّدت وزارة الخارجية على الموظفين العراقيين الذين انيطت بهم مهام العمل في المنفذ الحدودي

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

سعيًا الى ردم الهوة التي لحقت بالعلاقات بين الجانبين^{٦٩}

بعثت وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٣٣ الى نائب القائم بأعمال المفوضية العراقية في جدة احتجاج تتهم فيه ان العشائر العراقية تقوم بالاعتداء على رعايا الحكومة السعودية وتطلب من الجانب العراقي التدخل من اجل ردع تلك العشائر وعقد اجتماع بين الجانبين السعودي والعراقي لتصفية تلك المشاكل واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرارها في المستقبل^{٧٠}

اجاب على اثر ذلك القنصل العام بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٣٣ بان التهم الموجهة لعدد من العشائر والتي يعدها الجانب السعودي عشائر عراقية بسبب امتناعها من اعطاء الزكاة لعمال ابن سعود اتضح انها عشائر سعودية تمارس النهب والسلب في الصحراء الجنوبية تحت مسمى العشائر العراقية اذ تبين ذلك من خلال تقرير مديرية امن منطقة السلطان بعد ان استدعت رؤساء عشائر الاشخاص الذين قاموا بالسلب وتنبههم بان تلك الممارسات تتم في الاراضي العراقية لاسيما بعد ان تبين ان الحادثة وقعت نتيجة حالة اخذ الثأر من قبل تلك العشائر من احد التابعين للعشائر الداخلة في حماية ابن سعود ومن ثم نهب ممتلكاته الشخصية فقيدت ضد العشائر العراقية^{٧١}

مع السعودية جديدة عرعر ان لا يكثر من الاعتراضات حول ابقاءهم في تلك الاماكن وان يعيروا الانتباه الى التجاوزات الحاصلة على العشائر العراقية لاسيما بعد مفاتحة السلطات السعودية حول تكرار مثل تلك الحوادث الحاصلة في مطلع شهر اذار من عام ١٩٣٢^{٦٧}

اكادت وزارة الخارجية العراقية بعد ذلك على المفوضية العراقية في جدة بتاريخ ٣ اذار ١٩٣٣ على ضرورة مفاتحة الجانب السعودي وتذكيرهم بمحتوى معاهدة الصداقة بينها وبين الجانب العراقي لاسيما بعد ان قام مجموعة من عمال ابن سعود بمنع مجموعة من موظفي امن الحدود الجنوبية العراقية ورجال بعض العشائر العراقية من دخول الاراضي الحدودية المشتركة مع الجانب السعودي لملاحقة واسترداد المنهوبات من الجبال مما جعل ذلك خرق لبنود معاهدة الصداقة^{٦٨}

كان على العراق ديون متأخرة بذمته ناتجة عن القرارات القضائية بحقه بسبب المنهوبات التي قامت بها العشائر العراقية ضد العشائر النجدية وبالنظر الى ان للعراق مستحقات مالية ناتجة عما اقترفته العشائر النجدية ضد نظيرتها العراقية وبسبب اصرار الجانب السعودي على سداد تلك المبالغ اقترح الجانب العراقي تسوية ذلك الخلاف القائم منذ ١٠ كانون الثاني ١٩٢٨

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

يتوجب على الجانب السعودي التمسك بمواد معاهدة المحمرة^{٧٣}

الخاتمة

١- سعى الجانب البريطاني جاهداً الى تأزم الوضع داخل العراق من خلال نقل كل ما يسهم في منح الطمأنينة للجانب السعودي لاسيما بما يتعلق بجمع الزكاة مستفيدة من ديمومية حالة التوتر بين الجانبين لضمان البقاء اطول امد ممكن في ظل حكومة على عراقية تدار بأيادي بريطانية

٢- وضعت بريطانيا جملة من المواد في الاتفاقيات المتعلقة بتنظيم الحدود بين حكومتي نجد والحجاز من جانب والحكومة العراقية من جانب اخر فخاطبت من خلالها اناس عقولها لا تفقه سوى لغة الثأر والسلب والنهب مما جعل الصراع و الخلاف سجال بين الاثنين بمباركة اناس غير قادرة على ضبط حدودها وتتحرج من الدخول في صدام اما لضعف قوتها او خوفاً من ان يكون ذلك مدعاة لعدم الاعتراف بها كدولة مستقلة ذات سيادة لاحقاً من المزمع ادخالها عصبة الامم .

٣- قررت بريطانيا مصادرة ممتلكات العشائر في حال صدر اي اعتداء منها متناسية ما لحق بالعشائر العراقية على وجه الخصوص

اتضح من خلال ما تقدم ان الحكومة السعودية عازمة على ديمومية ذلك الصراع من اجل الاستحواذ على المنطقة من خلال بث حالة الرعب في نفوس العامة واثبات ان تلك الممارسات جاءت نتيجة حالة الضعف وعدم السيطرة من حكومة حديثة العهد بالاستقلال كونها فتية العهد بالسلطة.

تحولت قضية اعتداء المكلفين بجمع الزكاة لابن سعود من العشائر الرعوية في صحراء العراق الجنوبية من قضية لها علاقة بالتقاطع بين البلدين سواء على مستوى المذهب او الانتماء العشائري الى قضية نهب وسلب اذ تعرض هؤلاء بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٣٣ الى قافلة غير عراقية وغير نجدية كانت متواجدة في الاراضي العراقية من اجل الرعي و عندما اكملت هذه القافلة موسم الرعي قام عدد من اتباع ابن سعود بالهجوم عليها وسلب ممتلكاتها وقتل مجموعة من رجالها اذ تبين ان تابعة تلك القافلة الى امارة شرق الاردن^{٧٢}

سعى الجانب العراقي في ١١ تشرين الاول ١٩٣٣ الى ازالة الفوارق بين الجانبين لاسيما ما ارتبط بضرورة ترسيم الحدود بين الجانبين وخصم مبلغ المنهوبات الذي بذمة الحكومة العراقية من الدين الذي بذمتها كما اكدت وزارة الداخلية العراقية اعادة النظر في مسألة استغناء الحكومة السعودية عن تبعية عشائر الظفير اذ

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

من خسائر بالأرواح والممتلكات من جراء ما يقوم به عمال ابن سعود من هجمات

٤- اخذت بريطانيا تُطلع الجانب العراقي حول احوال الحجاز لامتناس الغضب الناتجة من الحكومة العراقية بسبب ما يقوم به عمال ابن سعود من غزوات ضد العشائر العراقية لتجعل عملية تسميته ملكاً لنجد و الحجاز مقرون باستتباب الامن في الاراضي العراقية.

٥- كانت بريطانيا خجولة حتى في مد العون للعشائر العراقية ففي الوقت الذي فرضت فيه الانتداب على حكومة تلك العشائر اخذت

تتملص بحجة الخلاف الشخصي بين افراد تُحتم عليها الضوابط الدينية ان تقف على مسافة واحدة دون الميل لطرف دون اخر .

٦- بدا واضحاً ان الحكومة السعودية اعتادت على كيل التهم للجانب العراقي لخلق المبرر لأفعالها التي ارتكبتها قبل الاستقلال والتي ترتكبتها بعد ذلك اتجاه العشائر العراقية على الرغم من محدودية تلك الاعتداءات لكنها تحاول تعكير صفو العلاقات لاسيما بعد ان نال العراق استقلاله وتخلص من الانتداب الذي كان رازخاً بما يزيد عن عشرة سنوات .

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز وتأثير الهجمات الوهابية عليه

الهوامش :

المخابرات المتعلقة بالهجمات الوهابية على الحجاج في الحجاز ١٩٢٤ - ١٩٢٩ ، كتاب دار الاعتماد البريطاني المرقم / ار.او.١٩ في ٣٠/ تشرين الاول / ١٩٢٩ المرسل الى الملك فيصل الاول حول سياسة الحكومة البريطانية اتجاه العشائر، و/٦، ص/١٢.

٦- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٥٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بالهجمات الوهابية على الحجاج في الحجاز ١٩٢٤ - ١٩٢٩ ، كتاب وزارة الاعتماد البريطاني المرقم/ ار.او.١٩٣ في ٣/ تشرين الثاني / ١٩٢٤ ، المرسل الى الملك فيصل حول مؤتمر السلام مع ابن سعود، و/١٧، ص/٣٣.

٧- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٥ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية السعودية ١٩٢٥ - ١٩٢٦ ، كتاب سكرتارية المعتمد السامي بالعراق المرقم ١٣٨٠٨ في ٢٨/ تشرين الثاني/ ١٩٢٥ المرسل الى سكرتير مجلس الوزراء العراقي حول احوال الحجاز، و/٨٦، ص/٩٠.

٨- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٥ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية السعودية ١٩٢٥ - ١٩٢٦ ، كتاب دار الاعتماد البريطاني في بغداد المرقم د/او/١٤/ سري شبه رسمي في ٤/ كانون الاول / ١٩٢٥ المرسل الى الملك فيصل حول المباحثات مع الجانب السعودي، و/٨٧، ص/١٥٣.

٩- تم عقد الاتفاقية بتاريخ ١/ تشرين الثاني / ١٩٢٥ احتوت على اثنا عشر مادة كان هدفه تنظيم العلاقات وتسوية المشاكل بين الوهابيين و بين العراق و مملكة نجد والحجاز اذ تم عقد الاتفاق في منطقة وادي فاطمة بين الجانبين فمثل العراق السير جلبرت كلاتيون للمزيد ينظر : سنت جون فليبي ، تاريخ نجد ودعوة الشيخ

١- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٥٢ / ٣١١ ، عنوان الملف: البرقيات المرفوعة من وجهاء النجف وسوق الشيوخ حول تجاوزات الوهابيين عام ١٩٢٤ ، برقية عداي الجريان شيخ قبائل البو سلطان المرقمة ٢٣٧٤ في ٣/ ايلول/ ١٩٢٤ المرفوعة الى الملك فيصل حول تجاوزات عمال ابن سعود، و/ ١٣، ص/١٧.

٢- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٥٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بالهجمات الوهابية على الحجاج في الحجاز ١٩٢٤ - ١٩٢٩ ، برقية وزارة المستعمرات بلندن المرقمة/بي او / ٣٨٢ في ٣٠ / ايلول/ ١٩٢٤ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني ببغداد والقدس حول غارات ابن سعود ابن سعود، و/١٣، ص/١٨.

٣- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٥٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بالهجمات الوهابية على الحجاج في الحجاز ١٩٢٤ - ١٩٢٩ ، رسالة رئيس مجلس الوزراء العراقي جعفر العسكري في ٩/ تشرين الاول/ ١٩٢٩ الى مستشار وزارة الداخلية البريطاني ،حول الهجمات الوهابية، و/١١، ص/١٤.

٤- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٥٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بالهجمات الوهابية على الحجاج في الحجاز ١٩٢٤ - ١٩٢٩ ، رسالة الملك فيصل الاول في ٢٨/ تشرين الاول / ١٩٢٩ الى المندوب السامي البريطاني في العراق هنري دويس، حول الهجمات الوهابية على العشائر العراقية، و/١٥، ص/٢٦-٢٧.

٥- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٥٤ / ٣١١ ، عنوان الملف:

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

العراق على عشائر نجد ١٩٢٧-١٩٣٠، كتاب وزارة الداخلية العراقية المرقم ٣٠٢٧٢/سري ومستعجل في ٢٩/اب/١٩٢٧ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء حول محكمة الكويت ، و/١، ص/١.

١٥- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٥٦ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة باحتجاج بعض العشائر عام ١٩٢٧، كتاب سكرتير المندوب السامي في العراق المرقم ٣٢٨ في ١٧/ايلول/١٩٢٧ المرسل الى وكيل وزير الداخلي العراقي حول وضع العشائر، و/٢، ص/٢.

١٦- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٥٦ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة باحتجاج بعض العشائر عام ١٩٢٧، الكتاب المرسل من القائم بأعمال المعتمد السامي البريطاني في العراق المرقم ٧٤٠ في ٢٦ ايلول ١٩٢٧ المرسل الى عبد العزيز ابن سعود حول تدابير الحكومة العراقية ، و/٣، ص/٧.

١٧- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٧٣ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، كتاب وزارة الخارجية لحكومة الحجاز المرقم ١٣/٨/٢٣ في ١٤/ تشرين الاول ١٩٢٨/ المرسل الى وكيل المعتمد والقنصل في جدة حول الملاحظات العامة عن العشائر النجدية، و/١٧، ص/٤٩.

١٨- عبد العال وحيد عبود العيساوي ، الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٢-١٩٣٢ دراسة تاريخية ، (النجف الاشرف : مطبعة الرائد ، ٢٠١٠)، ص ١٥٣-١٥٤.

١٩- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٧٣ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، تقرير دار الوكالة البريطانية

محمد بن عبد الوهاب الثانية ، تعريب عمر الديراوي، بيروت : منشورات المكتبة الاهلية ، د.ت)، ص ٣٣٧-٣٣٩.

١٠- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٦٥ ، عنوان الملف: الحدود العراقية السعودية ١٩٢٥-١٩٢٦، كتاب دار الاعتماد البريطاني في بغداد المرقم د/او/٢٠١ في ١/ كانون الاول ١٩٢٥/ المرسل الى الملك فيصل حول المباحثات مع اتفاقية بحرة، و/٤٥، ص/١٤٥؛ و/٤٦، ص/١٥٤.

١١- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٦٥ ، عنوان الملف: الحدود العراقية السعودية ١٩٢٥-١٩٢٦، كتاب مجلس الوزراء العراقي المرقم ١٥٩ في ٧/ شباط ١٩٢٥/ المرسل الى رئيس الديوان الملكي حول تنظيم العلاقة بين نجد والعراق، و/٣، ص/٤.

١٢- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٦٥ ، عنوان الملف: الحدود العراقية السعودية ١٩٢٥-١٩٢٦، تقرير دار الاعتماد البريطاني المرقم اف او /١٢ في ٩/ تموز ١٩٢٥/ المرسل الى الملك فيصل حول غارات الاخوان على العشائر العراقية، و/٩، ص/٢٣.

١٣- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٦٥ ، عنوان الملف: الحدود العراقية السعودية ١٩٢٥-١٩٢٦، برقية قنصل جدة المرقمة اس/ ٧٨١ في ٤/ تشرين الثاني ١٩٢٥/ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني في بغداد حول مؤتمر بحرة بخصوص صيانة الحدود ، و/٣١، ص/٦٤.

١٤- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٧٨ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بمحكمة الكويت بخصوص هجمات

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز وتأثير الهجمات الوهابية عليه

السامي في بغداد المرقمة بي / او / ٧٤ في ٢٧ / شباط / ١٩٢٩ المرسل الى رئيس الوزراء العراقي حول تحركات ابن الدويش، و / ٢٢، ص / ٨٨.

٢٥- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، كتاب دار الاعتماد البريطاني في المرقم اس/ او ٦١٥ في ١٤ / اذار / ١٩٢٩ المرسل الى عبد العزيز ابن سعود حول الغزوات، و / ٢٥، ص / ١٣٠.

٢٦- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، تلغراف سلاح الجو البريطاني المرقم ام/ اس/ او / ٢٣ في ٥ / كانون الاول / ١٩٢٨ المرسل الى البلاط الملكي العراقي حول عشائر الظفير، و / ٤، ص / ١١ - ١٦.

٢٧- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، برقية ابن سعود المرقمة / ٣٥ / ٩٨ في ١ / اذار / ١٩٢٩ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني في العراق حول الغزوات، و / ٣٧، ص / ١٤٧.

٢٨- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، برقية ابن سعود المرقمة / ٢٨ / ٢٥ في ١ / اذار / ١٩٢٩ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني في العراق حول الغزوات، و / ٤٠، ص / ١٦٠.

٢٩- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، رسالة المقيم السياسي في

في جدة المرقم ٢٦٣٥ / ١٧٧١ / ٣٢ في ١٦ / كانون الثاني / ١٩٢٨ المرسل الى وكيل وزير الخارجية في مكة حول عشيرة شمر، و / ١٣، ص / ٢٥.

٢٠- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩ - ١٩٣١، كتاب وزارة العدلية العراقية المرقم ل ١١١ / ١٥ في ٨ / تشرين الثاني / ١٩٢٨ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء والى وزارة الخارجية العراقية حول تنظيم شؤون الرعي، و / ٥، ص / ٧.

٢١- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، تقرير دار الاعتماد البريطاني في العراق المرقم ل / بي / ال / ١٢ في ٢ / كانون الثاني / ١٩٢٩ المرسل الى المفتش العان في البداية الجنوبية كلوب باشا، و / ١، ص / ١.

٢٢- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، برقية ابن سعود المرقمة / ٢٠ / ٢ في ٨ / كانون الثاني / ١٩٢٨ المرسل الى وكيل القنصل البريطاني في العراق حول جمع الزكاة من العشائر و / ٩، ص / ٣٥.

٢٣- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، برقية المعتمد السامي في الكويت المرقمة ٧٩ في ٢٠ / شباط / ١٩٢٩ المرسل الى المقيم البريطاني في خليج فارس حول تحركات ابن الدويش، و / ٢٢، ص / ٨٨.

٢٤- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، برقية سكرتارية المعتمد

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز وتأثير الهجمات الوهابية عليه

المخابرات والغزو ١٩٢٩، برقية دار الاعتماد البريطاني في بغداد المرقمة/بي او / ٣٠٦/سري ومستعجل في ٢٦/ كانون الاول/١٩٢٩ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء العراقي حول طلب ابن سعود تقديم الدعم العسكري ضد فيصل الدويش، و/٥٨، ص/٢٢٣.

٣٥- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، كتاب مجلس الوزراء العراقي المرقم/٣٢٥٢/سري ومستعجل جداً في ٢٩/ كانون الاول/١٩٢٩ المرسل الى سكرتارية دار الاعتماد البريطاني في بغداد حول التصدي للخارجين عن طاعة ابن سعود ، و/٦٠، ص/٢٢٦.

٣٦- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، برقية دار الاعتماد البريطاني في بغداد المرقمة/بي او / ٣٠٦/سري ومستعجل في ٢٦/ كانون الاول/١٩٢٩ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء العراقي حول طلب ابن سعود تقديم الدعم العسكري ضد فيصل الدويش، و/٥٩، ص/٢٢٣.

٣٧- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، كتاب وزارة الداخلية العراقية المرقم/س/ ٤١٨٨/سري في ٢٩/ كانون الاول/١٩٢٩ المرسل الى سكرتارية رئاسة مجلس الوزراء العراقي حول الاجراءات المتخذة لسحب العشائر العراقية من منطقة الحيايد، و/٦١، ص/٢٣١.

٣٨- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٨ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بمحكمة الكويت بخصوص هجمات العراق على عشائر نجد ١٩٢٧-١٩٣٠، كتاب ديوان مجلس الوزراء العراقي المرقم /٦٦٨ في

بوشهر بتاريخ ٢٠/ نيسان/١٩٢٩ المرسل الى عبد العزيز ابن سعود حول الغزوات، و/٣٠، ص/١٢٠.

٣٠- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، برقية المقيم السياسي في الكويت المرقمة/٢٧٦ في ٢٦/ نيسان/١٩٢٩ المرسل الى المرسل الى الديوان الملكي العراقي حول الغزوات، و/٣١، ص/١٣٤.

٣١- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، تقرير الوكالة البريطانية في جدة المرقم بي او / ٢٦٣/١٦/٣٤ في ١/ حزيران/١٩٢٩ المرسل الى وكيل وزارة الخارجية السعودي في مكة حول شكاوهم ضد المستر غلوب، و/٤٣، ص/١٦٨؛ و/٤٤، ص/ ١٦٩-١٧٠ .

٣٢- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، تقرير ديوان المعتمد السامي في العراق المرقم/س/او / ٢٨٩/سري في ٤/ تشرين الاول/١٩٢٩ المرسل الى رئيس الوزراء العراقي حول شكوى ابن سعود ضد العشائر والحكومة العراقية، و/٥٢، ص/ ٢٠٠- ٢٠١.

٣٣- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩، كتاب وزارة الدفاع العراقية المرقم/٤٥٠٤/سري ومستعجل للغاية في ١٠/ كانون الاول/١٩٢٩ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء العراقي حول طلب ابن سعود تقديم الدعم العسكري ضد فيصل الدويش، و/٥٧، ص/٢١٩-٢٢١.

٣٤- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٧٣ / ٣١١ ، عنوان الملف:

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

٤٣- د. ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١ ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرسل الى المفوضية العراقية في مكة المرقم ٢٥٦٤/سري ومستعجل في ٦/نيسان/١٩٣٢ حول النجديون واخذهم الزكاة من العشائر العراقية، و/٧٩، ص/١٥٩.

٤٤- د. ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١ ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرسل الى المفوضية العراقية في جدة المرقم ٥١٩٠/سري ومستعجل في ٤/اب/١٩٣٢ حول تجاوزات ابن سعود واخذهم الزكاة من العشائر العراقية، و/٩٠، ص/١٨٢.

٤٥- ولد جون باجوت غلوب بمدينة برستون (Johan Bajot Glubb) الواقعة شمال مقاطعة لانكشاير البريطانية في ١٦ نيسان ١٨٩٧ و التحق بالكلية الحربية في (وولج) بعد اتمامه دراسته الاولى ليشترك في الحرب العالمية الاولى وهو برتبة ملازم في سلاح الهندسة اذ عين امراً لسرية هندسة الميدان اشترك بالعديد من المعارك ابان تلك الحرب اصيب و انجرح على اثرها في فكه الاسفل ثم تم ترشيحه إلى مناصب مهمة كان لها الأثر الكبير في برونزه، وتعاضم دوره فيما بعد عسكرياً وسياسياً في كل من العراق وإمارة شرقي الأردن ليصل لبغداد في تشرين الأول عام ١٩٢٠ بعد رحلة طويلة من بريطانيا إلى العراق فعمل غلوب في العراق عشر سنوات متنقلاً من مكان إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى لاسيما المناطق العشائرية بحسب ما ذكره كذلك كان على اطلاع تام بهجمات الوهابيين بحكم ما اوكل اليه من عمل وظيفي من الجانب البريطاني للمزيد ينظر :مذكرات غلوب باشا ١٨٩٧-١٩٨٣ ،

٢٥/شباط/١٩٣٢ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء حول محكمة الكويت ، و/١، ص/١.

٣٩- د. ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٧٨ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بمحكمة الكويت بخصوص هجمات العراق على عشائر نجد ١٩٢٧-١٩٣٠ ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم /٧٩٧٠ في ٢٨/شباط/١٩٣١ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء حول محكمة الكويت، و/١، ص/١.

٤٠- د. ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١ /٨٥٩ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بالحدود العراقية - السعودية ١٩٣١-١٩٣٢ ، كتاب وزارة الخارجية الحجازية النجدية المرقم ٣/٣/٧ في ٣٠/ايار/١٩٣١ المرسل الى وزير الخارجية العراقي حول الرايا السعوديين، و/٤٨، ص/٦٧.

٤١- د. ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١ ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرسل الى المفوضية العراقية في مكة المرقم ٢٦١٩ في ٩/نيسان/١٩٣٢ حول جمع الزكاة من قبل نجد في جديدة عرعر، و/٤٣، ص/٨٢.

٤٢- د. ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١ ، كتاب وزارة الداخلية العراقية/شعبة المخابرات السرية /سري ومستعجل للغاية المرقم ١٢٤٠/س في ٥/نيسان/١٩٣٢ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول اختراق القوات النجدية الحدود العراقية، و/٩٢، ص/١٨٥.

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز وتأثير الهجمات الوهابية عليه

٥٠- د. ك. و.، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١، كتاب المفوضية العراقية الملكية في جدة المرقم ١١٥/١٨٩ في ٢٣/شباط/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول تجاوزات عمال ابن سعود، و/٤٩، ص/٩٨.

٥١- د. ك. و. ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١، كتاب المفوضية العراقية الملكية في جدة المرقم ١٢٧/٢١١ / سري ومستعجل في ٢٧/شباط/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول ربود وزارة الخارجية السعودية ، و/٤٧، ص/٩٠.

٥٢- د. ك. و. ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١، كتاب وزارة الخارجية السعودية المرسل الى القائم بأعمال المفوضية الملكية العراقية في جدة المرقم ١٧/١/٧٥ في ١/اذار/١٩٣٣ حول المخاطبات، و/٤٧، ص/٩٤.

٥٣- د. ك. و. ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٠ / ٣١١ ، الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١، كتاب وزارة الداخلية العراقية المرسل الى وزارة الخارجية العراقية المرقم ٢٦٣٥ في ١٣/اذار/١٩٣٣ حول حوادث الحدود، و/٤٨، ص/٩٥.

٥٤- د. ك. و. ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١، كتاب وزارة الداخلية العراقية المرسل الى وزارة

ترجمة : سليم طه التكريتي (بغداد: منشورات الفجر ١٩٨٨، ص ٢٥، ص ٤٦ - ٩٩.

٤٦- د. ك. و. ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١ ، كتاب مدير الامن في الحدود الجنوبية المرقم ٤٢/٢٢ في ١٥/شباط/١٩٣٢ المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول تواجد العشائر العراقية في الصحراء الجنوبية، و/٥٤، ص/١١٠.

٤٧- د. ك. و. ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١ ، كتاب مدير الامن في الحدود الجنوبية المرقم س/٣٧ في ١٨/شباط/١٩٣٢ المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول تواجد العشائر العراقية في الصحراء الجنوبية، و/٥٢، ص/١٠٨.

٤٨- د. ك. و. ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١ ، كتاب وزارة الداخلية العراقية /شعبة المخابرات السرية /سري ومستعجل للغاية / المرقم ٣٠١ في ١٥/شباط/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول التجاوزات على الحدود مدير الامن في الحدود الجنوبية ، و/٥٩، ص/١٢٠.

٤٩- د. ك. و. ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١، كتاب وزارة الداخلية العراقية/شعبة المخابرات السرية/سري المرقم/س/٣٢٩ في ١٩/شباط/١٩٣٣ المرسل الى مدير الامن في الحدود الجنوبية حول قضايا الحدود، و/٥١، ص/١٠٥.

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

٥٩- د .ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩- ١٩٣١ ، كتاب المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها/ وزارة الخارجية _____ المرقم ١٢/١٧/س في ٧/اب/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول اخبار الحدود، و/٧٥، ص/١٥٤.

٦٠- د .ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١ / ٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩- ١٩٣١ ، كتاب متصرفية لواء كربلاء/المرقم س/١٩٧ في ١٢/تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول القائم باعمال المفوضية السعودية، و/٣٣، ص/٦٥.

٦١- د .ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٣١١/ ٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١ ، كتاب متصرفية لواء كربلاء /المرقم س/١٩٧ في ١٢/تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول وكيل الحكومة الحجازية ، و/٣٣، ص/٨٥.

٦٢- د .ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٣١١/ ٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩- ١٩٣١ ، كتاب متصرفية لواء كربلاء /المرقم س/١٩٩ في ١٩/تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول القائم باعمال المفوضية السعودية ، و/٣٣، ص/٦٤.

٦٣- د .ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٣١١ / ٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو

الخارجية العراقية المرقم ٢١٠٠ في ٧/اذار/١٩٣٣ حول حوادث الحدود، و/٤٨، ص/٩٦.

٥٥- د .ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١ / ٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩- ١٩٣١ ، كتاب وزارة الداخلية العراقية/شعبة المخابرات السرية / سري ومستعجل جداً/المرقم س/٧٠١ في ١١/نيسان/١٩٣٣ المرسل الى مديرية الشرطة العامة حول تجاوزات عمال ابن سعود على الحدود العراقية ، و/٤١، ص/٨١.

٥٦- د .ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩- ١٩٣١ ، كتاب مديرية والحدود الجنوبية في السلطان المرقم ٤٥/٤٧/س/ سري في ٣٠/نيسان/١٩٣٣ المرسل الى متصرفية لواء البصرة عن اخبار الحدود، و/٥٦، ص/١١١.

٥٧- د .ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١ / ٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩- ١٩٣١ ، كتاب وكيل القائم بأعمال المفوضية العراقية في جدة المرقم ٤٤١/٣٥٨/أ ح ع / سري للغاية في ٨/مايس/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول المخاطر الحدودية، و/٣٦، ص/٧٠.

٥٨- د .ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١ / ٨٦٠ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩- ١٩٣١ ، كتاب مديرية الامن في الحدود الجنوبية المرقم ١٧٥/س في ٢٦/تموز/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الداخلية حول اخبار الحدود، و/٧٨، ص/١٥٨.

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول جديدة عرعر،
و/٢٢، ص/٣٨.

٦٨- د . ك . و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط
الملكي، رقم الملف: ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود
العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-
١٩٣١، كتاب وزارة الخارجية العراقية/ المرقم س/١٢٤٩
في ٣/مايس/١٩٣٣ المرسل الى المفوضية الملكية
العراقية في جدة حول منهوبات العشائر العراقية،
و/١٩، ص/٢٨ - ٢٩.

٦٩- د . ك . و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط
الملكي، رقم الملف: ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف:
الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو
١٩٢٩-١٩٣١، كتاب وزارة الخارجية العراقية /شعبة
الامور الشرقية المرقم س/٢٥/٣/١٢/١٥٩ في
٢٥/كانون الثاني/١٩٣٣ المرسل الى سكرتارية مجلس
الوزراء حول الديون المالية المتأخرة بين العراق ومملكة
نجد والحجاز ،و/١١، ص/٥٠ - ٥٢

٧٠- د . ك . و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط
الملكي، رقم الملف: ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف:
الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو
١٩٢٩-١٩٣١ ، كتاب وزارة الخارجية السعودية /
المرقم / ١١٥/١/٧ / سري في ١٣/نيسان/١٩٣٣،
المرسل الى القائم بأعمال المفوضية الملكية العراقية في
جدة حول تعرضات العشائر العراقية ،و/١٢، ص/ ٢٤.

٧١- د . ك . و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط
الملكي، رقم الملف: ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف:
الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو
١٩٢٩-١٩٣١، كتاب القائم بأعمال العراقية في جدة
/ المرقم / ٣٨٥/٥١/أ ح غ في ٢٢/نيسان/ ١٩٣٣
المرسل الى وزير الخارجية السعودي حول تعرضات
العشائر العراقية ،و/١٤، ص/ ٢٨.

١٩٢٩-١٩٣١ ، كتاب متصرفية لواء كربلاء
المرقم/ ١٨٣ / في ١٩/كانون الثاني/١٩٣٣ المرسل الى
وزارة الداخلية العراقية حول التعدي على عشائر نجد
،و/٣٣، ص/ ٥٨.

٦٤- د . ك . و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط
الملكي، رقم الملف: ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف:
الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو عام
١٩٢٩-١٩٣١ ، كتاب وزارة الداخلية العراقية /المرقم
١٠٣ في ١٥ / اذار/١٩٣٣ المرسل الى وزارة المالية
العراقية حول مؤتمر الرمادي التمهيدي، و/٢٨، ص/٢٩.
٦٥- د . ك . و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط
الملكي، رقم الملف: ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف:
الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو
١٩٢٩-١٩٣١، كتاب وزارة الداخلية العراقية /المرقم
س/٤٣٢١ / سري ومستعجل جداً في ١٥/اذار/١٩٣٣
المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول احوال العشائر
العراقية والنجدية ،و/٢٤، ص/ ٣٥ - ٣٦ .

٦٦- د . ك . و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط
الملكي، رقم الملف: ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف:
الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو
١٩٢٩-١٩٣١، تقرير وزارة الخارجية العراقية /شعبة
الامور الشرقية المرقم ٢٩٣٥ في ١٠/نيسان/١٩٣٣
المرسل الى وزارة العدلية العراقية حول اتفاقية حسن
الجوار بين مملكة العراق ومملكة نجد والحجاز
،و/١١، ص/ ٥٠ - ٥٢

٦٧- د . ك . و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط
الملكي، رقم الملف: ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف:
الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو
١٩٢٩-١٩٣١، كتاب وزارة الخارجية العراقية/مديرية
الامور الشرقية المرقم ٢٠٠٣ في ٣٠/شباط/١٩٣٣

ثبت المصادر و المراجع:

- أولاً/ وثائق البلاط الملكي غير المنشورة
- 1- د. ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٥٢ / ٣١١ ، عنوان الملف: البرقيات المرفوعة من وجهاء النجف وسوق الشيوخ حول تجاوزات الوهابيين عام ١٩٢٤، وتضم:
- * برقية عداي الجريان شيخ قبائل البو سلطان المرقمة ٢٣٧٤ في ٣/أيلول/ ١٩٢٤ المرفوعة الى الملك فيصل حول تجاوزات عمال ابن سعود، و/ ١٣، ص/١٧.
- 2- د. ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٥٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بالهجمات الوهابية على الحجاج في الحجاز ١٩٢٤ - ١٩٢٩، وتضم:
- * برقية وزارة المستعمرات بلندن المرقمة/بي او / ٣٨٢ في ٣٠/ أيلول/ ١٩٢٤ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني ببغداد والقدس حول غارات ابن سعود ابن سعود، و/ ١٣، ص/ ١٨.
- * رسالة رئيس مجلس الوزراء العراقي جعفر العسكري في ٩/ تشرين الاول / ١٩٢٩ الى مستشار وزارة الداخلية البريطاني، حول الهجمات الوهابية، و/ ١١، ص/ ١٤.
- * رسالة الملك فيصل الاول في ٢٨/ تشرين الاول/ ١٩٢٩ الى المندوب السامي البريطاني في العراق هنري دويس، حول الهجمات الوهابية على العشائر العراقية، و/ ١٥، ص/ ٢٦-٢٧.
- * كتاب دار الاعتماد البريطاني المرقم / ار. او. ١٩٠ في ٣٠/ تشرين الاول / ١٩٢٩ المرسل الى الملك فيصل الاول حول سياسة الحكومة البريطانية اتجاه العشائر، و/ ٦، ص/ ١٢.
- * كتاب وزارة الاعتماد البريطاني المرقم/ ار. او. ١٩٣ في ٣/ تشرين الثاني / ١٩٢٤، المرسل الى الملك فيصل حول مؤتمر السلام مع ابن سعود، و/ ١٧، ص/ ٣٣.

- ٧٢- د. ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٧٨ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بمحكمة الكويت بخصوص هجمات العراق على عشائر نجد ١٩٢٧-١٩٣٠، كتاب وزارة الداخلية العراقية المرقم ١٣٢٠٦ في ٢٦/تموز/ ١٩٣٣ المرسل الى متصرفية لواء الدليم، و/ ٥، ص/ ٧.
- ٧٣- د. ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١، كتاب وزارة الداخلية العراقية /شعبة ملاحظة الحدود ١٣٠/سري في ١١/تشرين الاول/ ١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول المفاوضات السعودية، و/ ١١، ص/ ٥٦.

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز وتأثير الهجمات الوهابية عليه

3- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٣١١/٨٦٥ ، عنوان الملف: الحدود العراقية السعودية ١٩٢٥ - ١٩٢٦، وتضم:

*كتاب سكرتارية المعتمد السامي بالعراق المرقم ١٣٨٠٨ في ٢٨/ تشرين الثاني/ ١٩٢٥ المرسل الى سكرتير مجلس الوزراء العراقي حول احوال الحجاز، و/٨٦، ص/٩٠.

*كتاب دار الاعتماد البريطاني في بغداد المرقم د/او/١٤/ سري شبه رسمي في ٤/ كانون الاول/ ١٩٢٥ المرسل الى الملك فيصل حول المباحثات مع الجانب السعودي، و/٨٧، ص/١٥٣.

*كتاب دار الاعتماد البريطاني في بغداد المرقم د/او/٢٠١/ في ١/ كانون الاول/ ١٩٢٥ المرسل الى الملك فيصل حول المباحثات مع اتفاقية بحرة، و/٤٥، ص/١٤٥؛ و/٤٦، ص/١٥٤.

*كتاب مجلس الوزراء العراقي المرقم ١٥٩ في ٧/ شباط/ ١٩٢٥ المرسل الى رئيس الديوان الملكي حول تنظيم العلاقة بين نجد والعراق، و/٣، ص/٤.

*تقرير دار الاعتماد البريطاني المرقم اف او / ١٢ في ٩/ تموز / ١٩٢٥ المرسل الى الملك فيصل حول غارات الاخوان على العشائر العراقية، و/٩، ص/٢٣.

*برقية قنصل جدة المرقمة اس/ ٧٨١ في ٤/ تشرين الثاني/ ١٩٢٥ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني في بغداد حول مؤتمر بحرة بخصوص صيانة الحدود ، و/٣١، ص/٦٤.

4- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٣١١/٨٧٨ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بمحكمة الكويت بخصوص هجمات العراق على عشائر نجد ١٩٢٧ - ١٩٣٠، وتضم :

*كتاب وزارة الداخلية العراقية المرقم ٣٠٢٧٢/سري ومستعجل في ٢٩/اب/١٩٢٧ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء حول محكمة الكويت ، و/١، ص/١.

5- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٣١١/٨٥٦ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة باحتجاج بعض العشائر عام ١٩٢٧، وتضم:

*كتاب سكرتير المندوب السامي في العراق المرقم ٣٢٨ في ١٧/ايلول/ ١٩٢٧ المرسل الى وكيل وزير الداخلي العراقي حول وضع العشائر، و/٢، ص/٢.

*الكتاب المرسل من القائم بأعمال المعتمد السامي البريطاني في العراق المرقم ٧٤٠ في ٢٦ ايلول ١٩٢٧ المرسل الى عبد العزيز ابن سعود حول تدابير الحكومة العراقية ، و/٣، ص/٧.

6- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٣١١ / ٨٧٣ ، عنوان الملف: المخابرات والغزو ١٩٢٩ ، وتضم :

*كتاب وزارة الخارجية لحكومة الحجاز المرقم ١٣/٨/٢٣ في ١٤/ تشرين الاول/ ١٩٢٨ المرسل الى وكيل المعتمد والقنصل في جدة حول الملاحظات العامة عن العشائر النجدية، و/١٧، ص/٤٩

*تقرير دار الوكالة البريطانية في جدة المرقم ٣٢/١٧٧١/٢٦٣٥ في ١٦/كانون الثاني/ ١٩٢٨ المرسل الى وكيل وزير الخارجية في مكة حول عشيرة شمر، و/١٣، ص/٢٥.

*المخابرات والغزو ١٩٢٩ ، برقية ابن سعود المرقمة ٢/٢٠ في ٨/كانون الثاني/ ١٩٢٨ المرسل الى وكيل القنصل البريطاني في العراق حول جمع الزكاة من العشائر و/٩، ص/٣٥.

*برقية سكرتارية المعتمد السامي في بغداد المرقمة بي / او / ٧٤ في ٢٧/ شباط/ ١٩٢٩ المرسل الى رئيس

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

الى رئاسة مجلس الوزراء العراقي حول طلب ابن سعود تقديم الدعم العسكري ضد فيصل الدويش، و/٥٧، ص/٢١٩-٢٢١.

*برقية دار الاعتماد البريطاني في بغداد المرقمة/بي او / ٣٠٦/سري ومستعجل في ٢٦/ كانون الاول/١٩٢٩ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء العراقي حول طلب ابن سعود تقديم الدعم العسكري ضد فيصل الدويش، و/٥٨، ص/٢٢٣.

*كتاب مجلس الوزراء العراقي المرقم/٣٢٥٢/سري ومستعجل جداً في ٢٩/ كانون الاول/١٩٢٩ المرسل الى سكرتارية دار الاعتماد البريطاني في بغداد حول التصدي للخارجين عن طاعة ابن سعود ، و/٦٠، ص/٢٢٦.

*برقية دار الاعتماد البريطاني في بغداد المرقمة/بي او / ٣٠٦/سري ومستعجل في ٢٦/ كانون الاول/١٩٢٩ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء العراقي حول طلب ابن سعود تقديم الدعم العسكري ضد فيصل الدويش، و/٥٩، ص/٢٢٣.

*كتاب وزارة الداخلية العراقية المرقم/س/ ٤١٨٨/سري في ٢٩/ كانون الاول/١٩٢٩ المرسل الى سكرتارية رئاسة مجلس الوزراء العراقي حول الاجراءات المتخذة لسحب العشائر العراقية من منطقة الحياض، و/٦١، ص/٢٣١.

٧- د. ك. و. ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٣١١/٨٧٨ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بمحكمة الكويت بخصوص هجمات العراق على عشائر نجد ١٩٢٧-١٩٣٠، وتضم:

*كتاب ديوان مجلس الوزراء العراقي المرقم/٦٦٨ في ٢٥/شباط/١٩٣٢ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء حول محكمة الكويت ، و/١، ص/١

الوزراء العراقي حول تحركات ابن الدويش، و/٢٢، ص/٨٨.

*كتاب دار الاعتماد البريطاني في المرقم اس/ او ٦١٥ في ١٤/ اذار/١٩٢٩ المرسل الى عبد العزيز ابن سعود حول الغزوات، و/٢٥، ص/١٣٠

*تلغراف سلاح الجو البريطاني المرقم ام/اس/او/٢٣ في ٥/كانون الاول/١٩٢٨ المرسل الى البلاط الملكي العراقي حول عشائر الظفير، و/٤، ص/١١-١٦.

*برقية ابن سعود المرقمة / ٣٥/٩٨ في ١/ اذار/١٩٢٩ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني في العراق حول الغزوات، و/٣٧، ص/١٤٧.

*برقية ابن سعود المرقمة / ٢٨/٢٥ في ١/ اذار/١٩٢٩ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني في العراق حول الغزوات، و/٤٠، ص/١٦٠.

*رسالة المقيم السياسي في بوشهر بتاريخ ٢٠/ نيسان/١٩٢٩ المرسل الى عبد العزيز ابن سعود حول الغزوات، و/٣٠، ص/١٢٠.

*برقية المقيم السياسي في الكويت المرقمة/٢٧٦ في ٢٦/ نيسان/١٩٢٩ المرسل الى المرسل الى الديوان الملكي العراقي حول الغزوات، و/٣١، ص/١٣٤.

*تقرير الوكالة البريطانية في جدة المرقم بي او / ٣٤/١٦/٢٦٣ في ١/ حزيران/١٩٢٩ المرسل الى وكيل وزارة الخارجية السعودي في مكة حول شكواهم ضد المستر غلوب، و/٤٣، ص/١٦٨؛ و/٤٤، ص/١٦٩-١٧٠.

*تقرير ديوان المعتمد السامي في العراق المرقم/س/او/ ٢٨٩/سري في ٤/ تشرين الاول/١٩٢٩ المرسل الى رئيس الوزراء العراقي حول شكوى ابن سعود ضد العشائر والحكومة العراقية، و/٥٢، ص/٢٠٠-٢٠١.

*كتاب وزارة الدفاع العراقية المرقم / ٤٥٠٤/سري ومستعجل للغاية في ١٠/ كانون الاول/١٩٢٩ المرسل

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز وتأثير الهجمات الوهابية عليه

*كتاب وزارة الخارجية العراقية المرسل الى المفوضية العراقية في جدة المرقم ٥١٩٠/سري ومستعجل في ٤/اب/١٩٣٢ حول تجاوزات ابن سعود واخذهم الزكاة من العشائر العراقية، و/٩٠، ص/١٨٢.

*كتاب مدير الامن في الحدود الجنوبية المرقم ٤٢/٢٢ في ١٥/شباط/١٩٣٢ المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول تواجد العشائر العراقية في الصحراء الجنوبية، و/٥٤، ص/١١٠.

*كتاب مدير الامن في الحدود الجنوبية المرقم س/٣٧ في ١٨/شباط/١٩٣٢ المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول تواجد العشائر العراقية في الصحراء الجنوبية، و/٥٢، ص/١٠٨.

*كتاب وزارة الداخلية العراقية /شعبة المخابرات السرية /سري ومستعجل للغاية / المرقم ٣٠١ في ١٥/شباط/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول التجاوزات على الحدود مدير الامن في الحدود الجنوبية ، و/٥٩، ص/١٢٠.

*كتاب وزارة الداخلية العراقية/شعبة المخابرات السرية/سري المرقم/س/٣٢٩ في ١٩/شباط/١٩٣٣ المرسل الى مدير الامن في الحدود الجنوبية حول قضايا الحدود، و/٥١، ص/١٠٥.

*كتاب المفوضية العراقية الملكية في جدة المرقم ١١٥/١٨٩ في ٢٣/شباط/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول تجاوزات عمال ابن سعود، و/٤٩، ص/٩٨.

*كتاب المفوضية العراقية الملكية في جدة المرقم ١٢٧/٢١١ /سري ومستعجل في ٢٧/شباط/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية السعودية ، و/٤٧، ص/٩٠.

*كتاب وزارة الخارجية السعودية المرسل الى القائم بأعمال المفوضية الملكية العراقية في جدة المرقم

*كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم /٧٩٧٠ في ٢٨/شباط/١٩٣١ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء حول محكمة الكويت ، و/١، ص/١.

٨- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٥٩ / ٣١١ ، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بالحدود العراقية - السعودية ١٩٣١-١٩٣٢، وتضم :

*كتاب وزارة الخارجية الحجازية النجدية المرقم ٣/٣/٧ في ٣٠/ايار/١٩٣١ المرسل الى وزير الخارجية العراقي حول الرعايا السعوديين، و/٤٨، ص/٦٧.

٩- د.ك. و ، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٦٠ / ٣١١ ، عنوان الملف: الحدود العراقية - السعودية - المخابرات والغزو ١٩٢٩-١٩٣١، وتضم :

*كتاب وزارة العدلية العراقية المرقم ل ١٥/١١١ في ٨/تشرين الثاني /١٩٢٨ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء والى وزارة الخارجية العراقية حول تنظيم شؤون الرعي، و/٥، ص/٧.

*كتاب وزارة الخارجية العراقية المرسل الى المفوضية العراقية في مكة المرقم ٢٦١٩ في ٩/نيسان/١٩٣٢ حول جمع الزكاة من قبل نجد في جديدة عرعر، و/٤٣، ص/٨٢.

*كتاب وزارة الداخلية العراقية/شعبة المخابرات السرية /سري ومستعجل للغاية المرقم ١٢٤٠/س في ٥/نيسان/١٩٣٢ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول اختراق القوات النجدية الحدود العراقية، و/٩٢، ص/١٨٥.

*كتاب وزارة الخارجية العراقية المرسل الى المفوضية العراقية في مكة المرقم ٢٥٦٤/سري ومستعجل في ٦/نيسان/١٩٣٢ حول النجديون واخذهم الزكاة من العشائر العراقية، و/٧٩، ص/١٥٩.

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

العراقية حول القائم بأعمال المفوضية السعودية ، و/٣٣، ص/٦٥.

*كتاب متصرفية لواء كربلاء /المرقم س/١٩٧ في ١٢/تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول وكيل الحكومة الحجازية ،و/٣٣،ص/٨٥.

*كتاب متصرفية لواء كربلاء /المرقم س/١٩٩ في ١٩/تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول القائم بأعمال المفوضية السعودية ،و/٣٣،ص/٦٤.

*كتاب متصرفية لواء كربلاء المرقم/ ١٨٣ / في ١٩/كانون الثاني/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول التعدي على عشائر نجد ،و/٣٣،ص/ ٥٨ .

*كتاب وزارة الداخلية العراقية /المرقم ١٠٣ في ١٥/ اذار/ ١٩٣٣ المرسل الى وزارة المالية العراقية حول مؤتمر الرمادي التمهيدي، و/٢٨،ص/٢٩.

*كتاب وزارة الداخلية العراقية /المرقم س/٤٣٢١ / سري ومستعجل جداً في ١٥/اذار/١٩٣٣ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول احول العشائر العراقية والنجدية ،و/٢٤،ص/ ٣٥ - ٣٦ .

*تقرير وزارة الخارجية العراقية /شعبة الامور الشرقية المرقم ٢٩٣٥ في ١٠/نيسان/١٩٣٣ المرسل الى وزارة العدلية العراقية حول اتفاقية حسن الجوار بين مملكة العراق ومملكة نجد والحجاز ، و/١١،ص/٥٠- ٥٢

*كتاب وزارة الخارجية العراقية /مديرية الامور الشرقية المرقم ٢٠٠٣ في ٣٠/شباط/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الداخلية العراقية حول جديدة عرعر ،و/٢٢،ص/ ٣٨ .

*كتاب وزارة الخارجية العراقية / المرقم س/ ١٢٤٩ في ٣/مايس/١٩٣٣ المرسل الى المفوضية الملكية العراقية في جدة حول منهوبات العشائر العراقية ،و/١٩،ص/ ٢٨ - ٢٩.

١/٧/٧٥ في ١/اذار/١٩٣٣ حول المخاطبات، و/٤٧، ص/٩٤.

*كتاب وزارة الداخلية العراقية المرسل الى وزارة الخارجية العراقية المرقم ٢٦٣٥ في ١٣/اذار/١٩٣٣ حول حوادث الحدود، و/٤٨، ص/٩٥.

*كتاب وزارة الداخلية العراقية المرسل الى وزارة الخارجية العراقية المرقم ٢١٠٠ في ٧/اذار/١٩٣٣ حول حوادث الحدود، و/٤٨، ص/٩٦.

*كتاب وزارة الداخلية العراقية/شعبة المخابرات السرية / سري ومستعجل جداً/المرقم س/٧٠١ في ١١/نيسان/١٩٣٣ المرسل الى مديرية الشرطة العامة حول تجاوزات عمال ابن سعود على الحدود العراقية ، و/٤١، ص/٨١.

*كتاب مديرية والحدود الجنوبية في السلطان المرقم ٤٥/٤٧/س/ سري في ٣٠/نيسان/١٩٣٣ المرسل الى متصرفية لواء البصرة عن اخبار الحدود، و/٥٦، ص/١١١.

*كتاب وكيل القائم بأعمال المفوضية العراقية في جدة المرقم ٤٤١/٣٥٨/أ ح ع / سري للغاية في ٨/مايس/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول المخاطر الحدودية، و/٣٦، ص/٧٠.

*كتاب مديرية الامن في الحدود الجنوبية المرقم ١٧٥/س في ٢٦/تموز/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الداخلية حول اخبار الحدود، و/٧٨، ص/١٥٨.

*كتاب المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها/ وزارة الخارجية المرقم ١٢/١/٧/س في ٧/اب/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول اخبار الحدود، و/٧٥، ص/١٥٤.

*كتاب متصرفية لواء كربلاء /المرقم س/١٩٧ في ١٢/تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الداخلية

سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز و تأثير الهجمات الوهابية عليه

١٩٣٢ دراسة تاريخية ، (النجف الاشرف : مطبعة الرائد
٢٠١٠) .
3- مذكرات غلوب باشا ١٨٩٧-١٩٨٣ ، ترجمة :
سليم طه التكريتي (بغداد: منشورات الفجر ، ١٩٨٨) .

Sources and References

First/ Unpublished Royal Court Documents
١ - D.K.W, ((Documentary Unit)): Royal
Court Files, File No.: ٣١١/٨٥٢, File Title:
Telegrams sent by the notables of Najaf
and Souq Al-Shuyukh regarding the
transgressions of the Wahhabis in ١٩٢٤,
including:

* Telegram from Adai Al-Jaryan, Sheikh
of the Al-Bu Sultan tribes, numbered
٢٣٧٤ on ٣/September/١٩٢٤, sent to King
Faisal regarding the transgressions of Ibn
Saud's workers, and /١٣, p. /١٧.

٢- D.K. And, ((Documentary Unit)): Royal
Court Files, File No.: ٣١١/٨٥٤, File
Title: Intelligence Related to Wahhabi
Attacks on Pilgrims in the Hijaz - ١٩٢٤
١٩٢٩, and includes:

* Telegram from the Colonial Office in
London numbered /PO/٣٨٢/ on
٣٠/September/١٩٢٤ sent to the British
High Commissioner in Baghdad and
Jerusalem regarding the raids of Ibn Saud
Ibn Saud, and /١٣, p. /١٨.

* كتاب وزارة الخارجية العراقية /شعبة الامور الشرقية
المـرقـم س/٢٥/٣/١٢/١٥٩ في ٢٥/٢٥/١٩٣٣
الثاني/ ١٩٣٣ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول
الديون المالية المتأخرة بين العراق ومملكة نجد والحجاز
و/١١، ص/٥٠-٥٢

* كتاب وزارة الخارجية السعودية / المرقم / ١١٥/١/٧
سري في ١٣/نيسان/١٩٣٣، المرسل الى القائم بأعمال
المفوضية الملكية العراقية في جدة حول تعرضات
العشائر العراقية و/١٢، ص/٢٤ .

* كتاب القائم بالأعمال العراقية في جدة / المرقم /
٣٨٥/٥١/أ ح غ في ٢٢/نيسان/ ١٩٣٣ المرسل الى
وزير الخارجية السعودي حول تعرضات العشائر
العراقية و/١٤، ص/٢٨ .

* كتاب وزارة الداخلية العراقية /شعبة ملاحظية الحدود
١٣٠/سري في ١١/تشرين الاول/ ١٩٣٣ المرسل الى
وزارة الخارجية العراقية حول المفاوضات السعودية
و/١١، ص/٥٦

10- د. ك. و ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط
الملكي، رقم الملف: ٣١١/٨٧٨ ، عنوان الملف:
المخابرات المتعلقة بمحكمة الكويت بخصوص هجمات
العراق على عشائر نجد ١٩٢٧-١٩٣٠، وتضم :

* كتاب وزارة الداخلية العراقية المرقم ١٣٢٠٦ في
٢٦/تموز/ ١٩٣٣ المرسل الى متصرفية لواء الدليم،
و/٥، ص/٧ .

ثانياً/ المصادر العربية والمعربة

1- سنت جون فليبي ، تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد
بن عبد الوهاب الثانية ، تعريب عمر الديراوي، (بيروت
: منشورات المكتبة الاهلية ، د. ت.) .

2- عبد العال وحيد عبود العيساوي ، الغزوات الوهابية
على العراق في سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٢-

official secret, dated ١٩٢٥/١٢/٤, sent to King Faisal regarding the negotiations with the Saudi side, and /٨٧, p. ١٥٣.

*The letter of the British Residency in Baghdad, numbered D/O/٢٠١/, dated ١٩٢٥/١٢/١, sent to King Faisal regarding the negotiations with the Bahra Agreement, and /٤٥, p. ١٤٥; and /٤٦, p. ١٥٤.

*The letter of the Iraqi Council of Ministers, numbered ١٥٩, dated ١٩٢٥/٢/٧, sent to the head of the Royal Court regarding the organization of the relationship between Najd and Iraq, and /٣, p. ٤.

*The report of the British Residency, numbered FO/١٢, dated ١٩٢٥/٧/٩, sent to King Faisal regarding the Ikhwan raids on the Iraqi tribes, and /٩, p. ٢٣.

*Jeddah Consul's telegram numbered S/٧٨١ on ١٩٢٥/١١/٤ sent to the British High Commissioner in Baghdad regarding the Bahra Conference on border maintenance, and/٣١, p./٦٤.

٤ – D.K.W., ((Documentary Unit)): Royal Court Files, File No.: ٣١١/٨٧٨, File Title: Intelligence Related to the Kuwait Court Regarding Iraq's Attacks on the Nejd Tribes ١٩٣٠-١٩٢٧, including:

*Iraqi Interior Ministry Letter No. ٣٠٢٧٢/Secret and Urgent on

* Letter from the Iraqi Prime Minister Jaafar Al-Askari on ٩/October/١٩٢٩ to the British Interior Ministry Advisor, regarding the Wahhabi attacks, and /١١, p. /١٤.

* Letter from King Faisal I on ٢٨/October/١٩٢٩ to the British High Commissioner in Iraq Henry Dobbs, regarding the Wahhabi attacks on the Iraqi tribes, and /١٥, p. /٢٧-٢٦.

*The British Residency Office letter numbered /RO.١٩ on October ٣٠, ١٩٢٩, sent to King Faisal I regarding the British government's policy towards the tribes, and /٦, p. ١٢.

*The British Residency Office letter numbered /RO.١٩٣ on November ٣, ١٩٢٤, sent to King Faisal regarding the peace conference with Ibn Saud, and /١٧, p. ٣٣.

٣ – D.K.W., ((Documentary Unit)): Royal Court Files, File No.: ٣١١/٨٦٥, File Title: Iraqi-Saudi Borders ١٩٢٦-١٩٢٥, and includes:

*The letter of the Secretariat of the High Commissioner in Iraq numbered ١٣٨٠٨ on November ٢٨, ١٩٢٥, sent to the Secretary of the Iraqi Council of Ministers regarding the conditions of the Hijaz, and /٨٦, p. ٩٠.

*The letter of the British Residency in Baghdad, numbered D/O/١٤/, semi-

Affairs in Mecca regarding the Shammar tribe, and /١٣, p. /٢٥.

* Intelligence and Invasion ١٩٢٩, Ibn Saud's telegram numbered ٢/٢٠ on ٨/January/١٩٢٨ sent to the representative of the British consul in Iraq regarding the collection of zakat from the tribes and /٩, p. /٣٥.

*Telegram of the Secretariat of the High Commissioner in Baghdad numbered B/O/٧٤ on ٢٧/February/١٩٢٩ sent to the Iraqi Prime Minister regarding the movements of Ibn al-Duwaish, and /٢٢, p. /٨٨.

*Letter of the British Residency numbered S/O/٦١٥ on ١٤/March/١٩٢٩ sent to Abdul Aziz Ibn Saud regarding the invasions, and /٢٥, p. /١٣.

*Telegraph of the British Air Force numbered M/S/O/٢٣ on ٥/December/١٩٢٨ sent to the Iraqi Royal Court regarding the Dhafir tribes, and /٤, pp. /١٦-١١.

*Ibn Saud's telegram numbered ٣٥/٩٨ on ١/March/١٩٢٩ sent to the British High Commissioner in Iraq regarding the invasions, and ٣٧, p. ١٤٧.

*Ibn Saud's telegram numbered ٢٨/٢٥ on ١/March/١٩٢٩ sent to the British High Commissioner in Iraq regarding the invasions, and ٤٠, p. ١٦٠.

٢٩/August/١٩٢٧ sent to the Presidency of the Council of Ministers regarding the Kuwait Court, and/١, p./١.

٥ – D.K. And, ((Documentary Unit)): Royal Court Files, File No.: ٣١١/٨٥٦, File Title: Intelligence Related to the Protest of Some Tribes in ١٩٢٧, and Includes:

*Letter of the Secretary of the High Commissioner in Iraq No. ٣٢٨ on ١٧/September/١٩٢٧ sent to the Deputy Minister of the Iraqi Interior regarding the status of the tribes, and/٢, p./٢.

*Letter sent by the Acting British High Commissioner in Iraq No. ٧٤٠ on ٢٦ September ١٩٢٧ sent to Abdul Aziz bin Saud regarding the measures of the Iraqi government, and/٣, p./٧.

٦ – D.K. And, ((Documentary Unit)): Royal Court Files, File No.: ٣١١/٨٧٣, File Title: Intelligence and Invasion ١٩٢٩, and includes:

* Foreign Ministry letter to the Government of Hejaz numbered ١٣/٨/٢٣ on ١٤/October/١٩٢٨ sent to the representative and consul in Jeddah regarding general observations on the Najdi tribes, and /١٧, p. /٤٩

* Report of the British Agency House in Jeddah numbered ٣٢/١٧٧١/٢٦٣٥ on ١٦/January/١٩٢٨ sent to the representative of the Minister of Foreign

Prime Minister's Office regarding Ibn Saud's request to provide military support against Faisal al-Duwaish, and /٥٨, p. ٢٢٣.

*Iraqi Prime Minister's letter numbered /٣٢٥٢/secret and very urgent on ١٩٢٩/١٢/٢٩ sent to the British Representative Office's secretariat in Baghdad regarding confronting those who disobeyed Ibn Saud, and /٦٠, p. ٢٢٦.

*British Representative Office telegram in Baghdad numbered /PO/٣٠٦/secret and urgent on ١٩٢٩/١٢/٢٦ sent to the Iraqi Prime Minister's Office regarding Ibn Saud's request to provide military support against Faisal al-Duwaish, and /٥٩, p. ٢٢٣.

* Iraqi Ministry of Interior letter No. S/٤١٨٨/Secret dated ١٩٢٩/١٢/٢٩ sent to the Secretariat of the Iraqi Council of Ministers regarding the measures taken to withdraw the Iraqi tribes from the neutral zone, and /٦١, p. ٢٣١.

٧- D.K.W, ((Documentary Unit)): Royal Court Files, File No. ٣١١/٨٧٨, File Title: Intelligence Related to the Kuwait Court Regarding Iraq's Attacks on the Najd Tribes ١٩٣٠-١٩٢٧, including:

* Iraqi Council of Ministers Diwan letter No. ٦٦٨ dated ١٩٣٢/٢/٢٥ sent to the

*Letter from the Political Resident in Bushehr dated ٢٠/April/١٩٢٩ sent to Abdul Aziz Ibn Saud regarding the invasions, and ٣٠, p. ١٢٠.

*Telegram from the Political Resident in Kuwait numbered ٢٧٦ on ٢٦/April/١٩٢٩ sent to the recipient to the Iraqi Royal Court regarding the invasions, and ٣١, p. ١٣٤.

*Report of the British Agency in Jeddah No. B.O. /٣٤/١٦/٢٦٣ dated ١/June/١٩٢٩ sent to the Saudi Undersecretary of Foreign Affairs in Mecca regarding their complaint against Mr. Glubb, and /٤٣, p. ١٦٨; and /٤٤, p. ١٧٠-١٦٩.

*Report of the Office of the High Commissioner in Iraq No. /S/O/ /٢٨٩/ Secret dated ٤/October/١٩٢٩ sent to the Iraqi Prime Minister regarding Ibn Saud's complaint against the tribes and the Iraqi government, and /٥٢, p. ٢٠١-٢٠٠.

*Letter of the Iraqi Ministry of Defense No. /٤٥٠٤/ Secret and Very Urgent dated ١٠/December/١٩٢٩ sent to the Presidency of the Iraqi Council of Ministers regarding Ibn Saud's request to provide military support against Faisal al-Duwaish, and /٥٧, p. ٢٢١-٢١٩.

*British Representative Office telegram in Baghdad numbered /PO/٣٠٦/secret and urgent on ١٩٢٩/١٢/٢٦ sent to the Iraqi

*Letter from the Iraqi Ministry of Interior/Secret Intelligence Division/Secret and Urgent, numbered ١٢٤٠/S, dated ٥/April/١٩٣٢, sent to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs, regarding the infiltration of Najdi forces into the Iraqi border, and/٩٢, p./١٨٥.

*Letter from the Iraqi Ministry of Foreign Affairs sent to the Iraqi Commission in Mecca, numbered ٢٥٦٤/Secret and Urgent, dated ٦/April/١٩٣٢, regarding the Najdis and their taking of zakat from the Iraqi tribes, and/٧٩, p./١٥٩.

*Letter from the Iraqi Ministry of Foreign Affairs sent to the Iraqi Commission in Jeddah, numbered ٥١٩٠/Secret and Urgent, dated ٤/August/١٩٣٢, regarding the transgressions of Ibn Saud and their taking of zakat from the Iraqi tribes, and/٩٠, p./١٨٢.

*Letter of the Director of Security in the Southern Borders No. ٤٢/٢٢ dated ١٥/February/١٩٣٢ sent to the Iraqi Ministry of Interior regarding the presence of Iraqi tribes in the southern desert, and /٥٤, p. ١١٠.

*Letter of the Director of Security in the Southern Borders No. S/٣٧ dated ١٨/February/١٩٣٢ sent to the Iraqi Ministry of Interior regarding the presence

Council of Ministers regarding the Kuwait Court, and/١, p. ١

* Iraqi Ministry of Foreign Affairs letter No. ٧٩٧٠ dated ١٩٣١/٢/٢٨ sent to the Council of Ministers regarding the Kuwait Court, and/١, p. ١.

٨- D.K. And, ((Documentary Unit)): Royal Court Files, File No.: ٣١١/٨٥٩, File Title: Intelligence Related to the Iraqi-Saudi Borders ١٩٣٢-١٩٣١, and includes:
*Letter from the Hijazi-Najdi Ministry of Foreign Affairs No. ٣/٣/٧/ on May ٣٠, ١٩٣١ sent to the Iraqi Minister of Foreign Affairs regarding Saudi nationals, and /٤٨, p. ٦٧.

٩- D.K.W, ((Documentary Unit)): Royal Court Files, File No.: ٣١١/٨٦٠, File Title: Iraqi-Saudi Borders - Intelligence and Invasion ١٩٣١-١٩٢٩, and includes:

*Letter from the Iraqi Ministry of Justice No. ١٥/١١١ on November ٨, ١٩٢٨ sent to the Secretariat of the Council of Ministers and the Iraqi Ministry of Foreign Affairs regarding the organization of grazing affairs, and /٥, p. ٧.

*Letter from the Iraqi Ministry of Foreign Affairs sent to the Iraqi Commission in Mecca, numbered ٢٦١٩, dated ٩/April/١٩٣٢, regarding the collection of zakat by Najd in Jdeidet Arar, and/٤٣, p./٨٢.

٧٥/١/٧ dated ١/March/١٩٣٣ regarding correspondence, and/٤٧, p./٩٤.

*Letter of the Iraqi Ministry of Interior sent to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs, No. ٢٦٣٥, dated ١٣/March/١٩٣٣, regarding border incidents, and/٤٨, p. ٩٥.

*Letter of the Iraqi Ministry of Interior sent to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs, No. ٢١٠٠, dated ٧/March/١٩٣٣, regarding border incidents, and/٤٨, p. ٩٦.

*Letter of the Iraqi Ministry of Interior/Secret Intelligence Division/Secret and Very Urgent/No. S/٧٠١, dated ١١/April/١٩٣٣, sent to the General Police Directorate regarding the violations of Ibn Saud's workers on the Iraqi border, and/٤١, p. ٨١.

*Letter of the Directorate and Southern Borders in Salman, No. ٤٧/٤٥/S/Secret dated ٣٠/April/١٩٣٣, sent to the Governorate of Basra regarding border news, and/٥٦, p. ١١١.

*Letter of the Deputy Acting Iraqi Commissioner in Jeddah No. ٣٥٨/٤٤١/A H A/Top Secret on ٨/May/١٩٣٣ sent to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs regarding border posts, and/٣٦, p./٧٠.

*Letter of the Southern Border Security Directorate No. ١٧٥/S on ٢٦/July/١٩٣٣ sent to the Ministry of Interior regarding border news, and/٧٨, p./١٥٨.

of Iraqi tribes in the southern desert, and /٥٢, p. ١٠٨.

*Letter of the Iraqi Ministry of Interior / Secret Intelligence Division / Secret and Very Urgent / No. ٣٠١ dated ١٥/February/١٩٣٣ sent to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs regarding the violations on the borders Director of Security in the Southern Borders, and /٥٩, p. ١٢٠.

*Letter of the Iraqi Ministry of Interior/Secret Intelligence Division/Confidential No./S/٣٢٩ dated ١٩/February/١٩٣٣ sent to the Director of Security in the Southern Borders regarding border issues, and/٥١, p./١٠٥.

*Letter of the Iraqi Royal Commission in Jeddah No. ١١٥/١٨٩ dated ٢٣/February/١٩٣٣ sent to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs regarding the transgressions of Ibn Saud's workers, and/٤٩, p./٩٨.

*Letter of the Iraqi Royal Commission in Jeddah No. ١٢٧/٢١١/Confidential and Urgent dated ٢٧/February/١٩٣٣ sent to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs regarding the responses of the Saudi Ministry of Foreign Affairs, and/٤٧, p./٩٠.

*Letter of the Saudi Ministry of Foreign Affairs sent to the Chargé d'Affaires of the Iraqi Royal Commission in Jeddah No.

..... سياسة العراق اتجاه مملكة نجد و الحجاز وتأثير الهجمات الوهابية عليه

* Letter of the Iraqi Ministry of Interior / No. S / ٤٣٢١ / confidential and very urgent on March ١٥, ١٩٣٣ sent to the Secretariat of the Council of Ministers regarding the conditions of the Iraqi and Najdi tribes, and / ٢٤, pp. ٣٦-٣٥.

* Report of the Iraqi Ministry of Foreign Affairs / Eastern Affairs Division No. ٢٩٣٥ on April ١٠, ١٩٣٣ sent to the Iraqi Ministry of Justice regarding the Good Neighborliness Agreement between the Kingdom of Iraq and the Kingdom of Najd and Hejaz, and / ١١, pp. ٥٢-٥٠.

* Letter of the Iraqi Ministry of Foreign Affairs / Eastern Affairs Directorate No. ٢٠٠٣ on February ٣٠, ١٩٣٣ sent to the Iraqi Ministry of Interior regarding Jdeidet Arar, and / ٢٢, p. ٣٨.

* Letter of the Iraqi Ministry of Foreign Affairs / No. S/١٢٤٩ on ٣/May/١٩٣٣ sent to the Iraqi Royal Commission in Jeddah regarding the looting of the Iraqi tribes, and / ١٩, pp. ٢٩-٢٨.

* Letter of the Iraqi Ministry of Foreign Affairs / Eastern Affairs Division No. S/١٥٩/١٢/٣/٢٥ on ٢٥/January/١٩٣٣ sent to the Secretariat of the Council of Ministers regarding the overdue financial debts between Iraq and the Kingdom of Nejd and Hejaz, and / ١١, pp. ٥٢-٥٠.

*Letter of the Kingdom of Hejaz and Najd and its Dependencies/Ministry of Foreign Affairs No. ١٢/١/٢/S on ٢/August/١٩٣٣ sent to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs regarding border news, and/٧٥, p./١٥٤.

*Letter of the Governorate of Karbala Brigade No. S/١٩٧ on ١٢/October/١٩٣٣ sent to the Iraqi Ministry of Interior regarding the Acting Saudi Commissioner, and/٣٣, p./٦٥.

* Letter from the Governorate of Karbala Brigade / No. S/١٩٧ dated ١٩٣٣/١٠/١٢ sent to the Iraqi Ministry of Interior regarding the representative of the Hijazi government, and / ٣٣, p. ٨٥.

* Letter from the Governorate of Karbala Brigade / No. S/١٩٩ dated ١٩٣٣/١٠/١٩ sent to the Iraqi Ministry of Interior regarding the acting Saudi commissioner, and / ٣٣, p. ٦٤.

* Letter from the Governorate of Karbala Brigade / No. ١٨٣ dated ١٩٣٣/١٠/١٩ sent to the Iraqi Ministry of Interior regarding the aggression against the tribes of Najd, and / ٣٣, p. ٥٨.

* Letter from the Iraqi Ministry of Interior / No. ١٠٣ dated ١٩٣٣/١٠/١٥ sent to the Iraqi Ministry of Finance regarding the preliminary Ramadi conference, and / ٢٨, p. ٢٩.

٢- Abdul Aal Wahid Abbud Al-Issawi, The Wahhabi Invasions of Iraq in the Years of the British Mandate ١٩٣٢-١٩٢٢, a Historical Study, (Najaf Al-Ashraf: Al-Raed Press, ٢٠١٠).

-٣Memoirs of Glubb Pasha ١٩٨٣-١٨٩٧, translated by: Salim Taha Al-Tikriti (Baghdad: Al-Fajr Publications, ١٩٨٨).

* Letter of the Saudi Ministry of Foreign Affairs / No. ١١٥/١/٧ / Confidential on ١٣/April/١٩٣٣, sent to the Chargé d'Affaires of the Iraqi Royal Commission in Jeddah regarding the objections of the Iraqi tribes, and /١٢, p. ٢٤.

* Letter of the Iraqi Chargé d'Affaires in Jeddah / No. ٥١/٣٨٥/A H G on ٢٢/April/١٩٣٣ sent to the Saudi Minister of Foreign Affairs regarding the objections of the Iraqi tribes, and /١٤, p. ٢٨.

*Letter of the Iraqi Ministry of Interior / Border Observation Division ١٣٠ / Secret on ١١/October/١٩٣٣ sent to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs regarding the Saudi negotiations, and /١١, p. /٥٦

١٠ - D.K.W, ((Documentary Unit)): Royal Court Files, File No.: ٣١١/٨٧٨, File Title: Intelligence Related to the Kuwait Court Regarding Iraq's Attacks on the Nejd Tribes ١٩٣٠-١٩٢٧, and Includes:

*Letter of the Iraqi Ministry of Interior No. ١٣٢٠٦ on ٢٦/July/١٩٣٣ sent to the Governorate of the Dulaim Brigade, and /٥, p. /٧.

Secondly/ Arabic and Arabized Sources

١- Saint John Philby, History of Najd and the Second Call of Sheikh Muhammad bin Abdul Wahhab, translated by Omar Al-Diraoui, (Beirut: Publications of the National Library, n.d.).